الدماء لا تجف على «الإقليمى».. والرئيس يتدخل

كتب - ناصر عبدالمجيد وحسام أبوالمكارم ومحمد تهامى:

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى الحكومة بزيادة تعويضات ضحايا حادث الطريق الإقليمى بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه لكل حالة وفاة، وبمبلغ ٢٥ ألف جنيه لكل حالة إصابة فوق المبالغ التى قررتها كل من وزارتى العمل والتضامن بشأن حادث طريق أشمون.

كما وجه الحكومة بمتابعة صيانة وإصلاح الطرق بكل دقة، وخاصة الطريق الدائرى الإقليمى وسرعة الانتهاء منها، والتأكد من وجود الإرشادات فى مناطق الإصلاح وتعديل مسار الطريق بصورة واضحة، والعمل على إزالة العوائق التى ينجم عنها الحوادث على هذه الطرق بشكل فورى، بالإضافة إلى مراقبة السرعة عليها.

وكان الطريق الإقليمى قد شهد خلال الساعات الماضية ٤ حوادث مرورية بدأت بمأساة استشهاد ١٩ فتاة على الطريق، وبعد ساعات من الحادثة شهد ذات الطريق، حادثتين جديديتين أمس، انقلاب سيارة تابعة للأمن المركزى كانت تقل عددًا من الجنود ما أدى إلى إصابة أحدهم، وبعدها اصطدمت سيارة «تريللا» وأتوبيس وردية بالقرب من نزلة بنى سلامة ما أسفر عن مصرع سائق وإصابة ٣ آخرين، وهكذا يشهد الطريق الإقليمى كارثة تلو أخرى، دون أى تحرك حكومى جاد لوقف نزيف الدم الذى يروى الطريق يوميًا، فيما تواصلت شكاوى المواطنين لعل مسئولا يستجيب ويؤدى دوره ويولى هذا الملف الشائك اهتمامًا ينقذ الأرواح التى تزهق يوميًا جراء الحوادث المتكررة على هذا الطريق الحيوى، ولكن لا حياة لمن تنادى؟.. حتى جاءت الطامة الكبرى بمصرع ١٩ فتاة فى عمر الزهور من قرية كفر السنابسة بالمنوفية، بعدما تحولت رحلة عمل بريئة إلى مأتم جماعى، وامتلأت أرض الطريق الإقليمى بأشلاء فتيات خرجن بحثًا عن لقمة العيش؛ فعدن جثثًا هامدة داخل نعوش صامتة، بعدما اصطدمت سيارة نقل «تريللا» بسيارة أجرة ميكروباص كانت تقلهن فى طريقهن إلى العمل وبحثهن عن قوتهن وقوت أسرهن الغلابة.

ورغم كثرة الحوادث القاتلة التى يشهدها الطريق الإقليمى بشكل يومى، حتى صار يعرف بـ«طريق الموت»، وسط صراخ ومطالبات بضرورة تكثيف الرقابة وتحسين عوامل الأمان على هذا الطريق الحيوى الذى يربط عددًا من المحافظات، فإن الحكومة تغض الطرف ولم تسع لفحص الطريق وتشكيل لجان هندسية مختصة لمعرفة أسباب تكرار الحوادث وعيوب الطريق ومعالجتها للحد من الكوارث اليومية التى يشهدها «طريق الموت».

تفاصيل 04

رئيس الوفد ينعى ضحايا حادث المنوفية الأليم

ينعى الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد، ببالغ الحزن والأسى، ضحايا الحادث الأليم الذى وقع بمحافظة المنوفية، وأسفر عن وفاة عدد من بنات مصر الكريمات، وهن فى طريقهن إلى العمل، سعيًا وراء لقمة العيش الحلال.

ويتقدم الدكتور عبدالسند يمامة بخالص التعازى وصادق المواساة إلى أسر الضحايا وأهالى محافظة المنوفية، داعيًا المولى عز وجل أن يتغمد الراحلات برحمته الواسعة، ويسكنهن فسيح جناته، ويلهم ذويهن الصبر والسلوان، وأن يمنّ على المصابات بالشفاء العاجل.

وقال رئيس حزب الوفد: «إن هذه اللحظات الصعبة تستوجب منا جميعًا الوقوف إلى جوار أسر الضحايا، ومواساتهم بكل السبل، فهم أهلنا، ومصابهم هو مصاب كل بيت مصرى». رحم الله الفقيدات، وجعل مثواهن الجنة، وحفظ مصر وأبناءها من كل سوء.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيهات
٨
صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيس التحرير
عاطف خليل

الأحد ٢٩ يونيو ٢٠٢٥م - ٤ محرم ١٤٤٧هـ - ٢٢ بؤونة ١٧٤١ق
العدد ١١٩٨٣ - السنة التاسعة والثلاثون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

الثلاثاء.. إعلان الجدول الزمنى لانتخابات مجلس الشيوخ

كتب - محمد عيد

يعقد مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة القاضى حازم بدوى - اجتماعاً صباح الثلاثاء القادم لمناقشة التقرير النهائى الذى أعده مدير الجهاز التنفيذى للهيئة بشأن الإجراءات واللوجستيات الخاصة بانتخابات مجلس الشيوخ المقبلة.

ويعقب هذا الاجتماع مؤتمر صحفي تعقده الهيئة فى الثانية ظهراً بمسرح التلفزيون المصرى بماسبيرو لإعلان الجدول الزمنى لانتخابات مجلس الشيوخ.

وأكدت الهيئة الوطنية للانتخابات جاهزيتها التامة لإجراء هذا الاستحقاق الدستورى واكتمال كافة الجوانب اللوجستية التى تضمن حسن سير العملية الانتخابية وانضباطها.

حازم بدوى

أوضحت الهيئة أنها أجرت برامج تدريبية للقضاة المشرفين على العملية الانتخابية شملت ما يزيد على عشرة آلاف وستمائة قاض من هيئتى قضايا الدولة والنيابة الإدارية عبر تقنية الفيديو كونفرانس وإجراء دورات تدريبية للموظفين المعاونين للقضاة المشرفين على الانتخابات.

وأكدت الهيئة تحديث قاعدة بيانات الناخبين بالتنسيق مع وزارتى الدفاع والداخلية من خلال قطاع الأحوال المدنية والنيابة العامة والجهات والهيئات القضائية، واستبعاد المتوفين فى ضوء البيانات الواردة من وزارة الصحة، كما تم تحديث قواعد بيانات منظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية والمؤسسات الإعلامية التى ستتولى متابعة الانتخابات، والانتهاء من معاينة كافة مقار اللجان الانتخابية العامة ولجان الاقتراع الفرعية، والتأكد من تهيئتها وجاهزيتها وتوافر الشروط اللازمة لها كمقار انتخابية.

كما تم تحديد المستشفيات والمعامل المعتمدة التابعة لوزارة الصحة المخول لها توقيع الكشف الطبى وإجراء الفحوصات اللازمة التى اشترطها القانون لتقديمها ضمن أوراق طلب الترشح، مع وضع كافة التيسيرات للناخبين كبار السن، وكذلك لذوى الإعاقة الحركية أو السمعية أو البصرية والتنسيق مع وزارة الخارجية بشأن كافة اللوجستيات الخاصة بتصويت المصريين فى الخارج.

حبس سائق «تريللا الموت» بعد ثبوت تعاطيه المخدرات

كتبت- أمنية إبراهيم

فى أعقاب الكارثة الإنسانية التى شهدها الطريق الإقليمى بنطاق مركز أشمون بمحافظة المنوفية، والتى أسفرت عن وفاة ١٩ مواطنا وإصابة ثلاثة آخرين خلال توجههم إلى أعمالهم، باشرت النيابة العامة تحقيقات عاجلة لكشف ملابسات الحادث، وتحقيق العدالة بحق المتسببين.

وقد انتقل فريق من أعضاء النيابة إلى موقع الحادث لمعاينة آثار التصادم، ومناظرة جثامين الضحايا، والاستماع إلى أقوال شهود العيان وذوى المتوفين، فى مشهد مأساوى هز مشاعر أهالى المنطقة.

كشفت المعاينة الأولية وتحريات الشرطة أن قائد سيارة نقل «تريللا» اخترق الحاجز الفاصل بين الاتجاهين، ما أدى إلى اصطدام مروع بسيارة ميكروباص كانت تقل الضحايا، وأدى إلى هذا العدد الكبير من القتلى والمصابين.

وقد تم ضبط السائق المتسبب وبعرضه على النيابة العامة، أمرت بحبسه احتياطيا على ذمة التحقيقات. وبينت نتائج التحليل المعملى لعينة الدم الخاصة به عن تعاطيه مواد مخدرة وقت وقوع الحادث، ما يضيف بعدا جنائيا خطيرا للحادثة.

وفى بيان رسمي، نعت النيابة العامة ببالغ الحزن والأسى ضحايا هذا الحادث الأليم، وتقدمت بخالص العزاء والمواساة لأسرهم، داعية بالرحمة للمتوفين وبالشفاء العاجل للمصابين.

كما أكدت النيابة أن اختصاصها ينعقد فى الجانب الجنائى فقط، مع حق ذوى الضحايا والمصابين فى رفع دعاوى مدنية مستقلة أو أثناء سير الدعوى الجنائية، للمطالبة بالتعويضات عن الأضرار الجسيمة التى لحقت بهم.

وأشارت النيابة العامة إلى أن ورثة الضحايا لهم الحق فى الحصول على مبالغ التأمين المقررة قانونا دون الحاجة للتقاضي، كما يمكنهم المطالبة بما يتجاوز ذلك أمام المحكمة المختصة. واختتمت النيابة بيانها بالتأكيد على مواصلة التحقيقات بكل شفافية متعهدة بإعلان نتائجها فور الانتهاء فى سبيل تحقيق العدالة وصون أرواح الأبرياء وردع كل من يستهين بقواعد المرور وسلامة المواطنين.

تعويضات عاجلة لأسر ضحايا حادث المنوفية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة وصلاح الدين عبدالله ومحمد غنيم:

أعلنت وزارتا التضامن الاجتماعى والعمل زيادة تعويضات ضحايا حادث الطريق الإقليمى بالمنوفية لتصل إلى ٥٠٠ ألف جنيه لأسرة كل متوفى، و٧٠ ألفاً لكل مصاب.

ومن ناحية أخرى وجه الدكتور محمد فريد، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، بسرعة صرف التعويضات المستحقة لأسر ضحايا حادث المنوفية الذى وقع صباح الجمعة الماضية، وأسفر عن حالات وفاة وإصابات أخرى.

أكد الدكتور فريد على صرف ١٠٠ ألف جنيه عن كل حالة وفاة، تنفيذًا لنصوص وثيقة التأمين الإلزامى الصادرة عن المجمعة المصرية لتأمين المسئولية المدنية الناشئة عن حوادث مركبات النقل السريع، مع احتساب تعويضات الإصابات وفقًا لنسب العجز المحددة من القومسيون الطبى. وناشد «فريد» جميع المتضررين بسرعة التوجه إلى المجمعة لاستكمال الإجراءات واستلام التعويضات، مشددًا على ضرورة تيسير جميع الخطوات من قبل العاملين فى المجمعة، وتقديم كل سبل الدعم الفنى والإجرائى للأهالي، تسهيلًا لاستيفاء المستندات المطلوبة دون عناء.

أكد مسئولو المجمعة استعدادهم الكامل للتواصل الفورى مع أسر الضحايا والمصابين، واستقبال كافة الاستفسارات، والعمل على سرعة إنهاء الإجراءات وصرف مبالغ التأمين المستحقة، وذلك بعد الانتهاء من القيد القانونى للحادث من قبل النيابة العامة المختصة.

خطة «جدعون» لنسف الدولة الفلسطينية

كتبت - سحر رمضان:

واصلت حكومة الاحتلال الصهيونى برئاسة «بنيامين نتنياهو» أمس سياسية الأرض المحروقة فى قطاع غزة بالمجازر لليوم الـ٦٣١ على التوالى بحرق النازحين فى الخيام وملاحقتهم بالمجازر فى الطرقات مما أسفر عن استشهاد وإصابة المئات بينهم عدد كبير من الأطفال وذلك تزامنا مع سيل من التصريحات عن عودة مفاوضات وقف الإبادة فيما تلتهم خطط التهجير المنهج الضفة المحتلة وطرد الفلسطينيين من منازلهم. ضمن عملية «مراكب جدعون» العسكرية فى القطاع والضفة.

وكشفت وسائل إعلام عبرية عن أن الليلة الماضية شهدت حدثًا غير معتاد تمثل فى إقامة مستوطنة جديدة غرب مستوطنة كدوميم شمال الضفة المحتلة فى عملية وُصفت بأنها ذات طابع عسكرى من حيث التخطيط والتنفيذ.

وقالت «تم خلال ساعات الليل نصب ١٢ مبنًى سكنيًا على جبل كيدان، وانتقلت إليه عشر عائلات استيطانية. وأُطلق على الحى الجديد اسم «مناظر جدعون الطبيعية».

ويعد هذا التطور استمرارًا لسياسة التوسع الاستيطانى فى الضفة المحتلة، فى ظل تزايد التحذيرات الدولية من تبعات تعزيز الاستيطان فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، لما لذلك من تداعيات على فرص حلّ الدولتين والاستقرار فى المنطقة.

كان وزراء إسرائيليون قد كشفوا عن الموافقة على بناء ٢٢ مستوطنة يهودية جديدة فى الضفة المحتلة، وهو أكبر توسّع منذ عقود.

ووفقًا لوزير الحرب الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، فإن العديد من هذه المستوطنات قائمة بالفعل كبؤر استيطانية شيدت دون تصريح حكومي، لكنها ستشرع الآن بموجب القانون الإسرائيلي. وأشار الاستطلاع الذى نشرته «معاريف» إلى أن ٥٩٪ من الإسرائيليين يؤيدون إنهاء حرب غزة والتوصل إلى اتفاق يعيد الأسرى مقابل وقف القتال والانسحاب من غزة. ويعتقد ٤٨٪ من الإسرائيليين المشاركين بالاستطلاع، أن استمرار الحرب على غزة خلفه أسباب سياسية.

وسلطت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، الضوء على تقرير وزارة الصحة الفلسطينية فى غزة، الذى يفصل بالأرقام والأسماء والأعمار، وبالمعلومات المحدثة، حصيلة شهداء حرب الإبادة الإسرائيلية فى غزة، منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣. وكشفت الصحيفة عن دراسة أعدها البروفيسور مايكل سباغات من جامعة لندن، هو وفريق من الباحثين، بمساعدة الباحث الفلسطينى الدكتور خليل الشقاقى، وبينت استشهاد ٧٥٢٠٠ شخص بشكل عنيف فى القطاع حتى يناير الماضي، فى الوقت الذى قدرت فيه وزارة الصحة فى غزة العدد منذ بدء الحرب بـ ٤٥٦٥٠ شخصًا فقط. وقد أدى نزوح ٩٠٪ من سكان قطاع غزة وانهيار النظام الصحى إلى انخفاض معدلات التطعيم. وفقًا لبيانات المسح، التى تتوافق مع بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، فإن ٥٦٪ من الشهداء هم من النساء والأطفال دون سن الثامنة عشرة.

مصر تدين اعتداءات الإسرائيليين ضد الفلسطينيين

كتبت - تهانى شعبان:

أدانت مصر بأشد العبارات الاعتداءات المتكررة التى يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون ضد المواطنين الفلسطينيين الأبرياء فى عدد من المدن والقرى الفلسطينية فى الضفة الغربية المحتلة، والتى كان آخرها قتل وإصابة عدد من الفلسطينيين فى قرية كفر مالك.

وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية، أن هذه الاعتداءات المنهجة ضد الشعب الفلسطينى تعد انتهاكاً سافراً للقانون الدولى ولاتفاقيات جنيف الأربع وتقوض كافة الجهود الساعية لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار.

وشددت مصر على ضرورة تحرك المجتمع الدولى , لوضع حد لهذه التجاوزات الصارخة، وأن يتحمل المسئولية فى التصدى للظلم المستمر الذى يتعرض له الشعب الفلسطينى تحت الاحتلال، وتدعو الى تفعيل المحاسبة والعمل على حماية الشعب الفلسطينى من جرائم المستوطنين.

وجددت مصر موقفها الثابت بأن كافة المستوطنات الإسرائيلية فى الأراضى العربية المحتلة تعد غير شرعية وتمثل عقبة رئيسية أمام التوصل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، وتشدد على دعمها الكامل للشعب الفلسطينى الشقيق لتحقيق تطلعاته المشروعة فى إقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

بدر عبدالعاطى

رؤية

هل تنام يا دكتور مدبولى؟!

بقلم: عاطف خليل

كالعادة.. هناك فجوة كبيرة جداً تتسع يوماً بعد يوم بين ما تعيشه الحكومة وما يعانيه المواطن، الحكومة تعمل وتعيش فى وادٍ، والمواطن المطحون يلهث وراء لقمة العيش فى وادٍ آخر، حكومة لا تشعر بمعاناته ولا يشغلها سوى البقاء على الكراسى، أما المواطن فله رب يحميه.

ما حدث أمس الأول على الطريق الإقليمى أمام مركز أشمون بمحافظة المنوفية من كارثة أودت بحياة ١٨ فتاة والسائق كفيل بإقالة حكومة فى دول تحترم آدمية المواطن، وتعرف قيمة الأرواح التى تزهق لإهمال مسئول مات ضميره ولم يتق الله فى تنفيذ العمل الموكل إليه على أكمل وجه، أو شركة لا يهمها سوى تحقيق الأرباح ولو على حساب المواطن وحياته، تلك هى القضية التى أدت إلى مثل هذه الكارثة التى لن تكون الأخيرة طالما انعدمت الضمائر وخربت الذمم.

الحادث وقع والكارثة فجعت قلوب المصريين، إلا الحكومة التى كانت خارج العاصمة الإدارية، لأنها طارت لقضاء «الويك إند» فى العلمين، وما أدراك ما العلمين، حيث القصور الفارهة والحياة المترفة اصطحبوا أسرهم لقضاء أمتع الأوقات هناك، بعيداً عن المواطن وهمومه وشكاواه المستمرة.

الغريب أننا لم نرَ مسئولاً كلف خاطره و«عَصر على نفسه لمونة» ذهب إلى موقع الكارثة ليخفف من وطأتها، بل شاهدها معنا على شاشات التلفاز.

والأغرب، أن رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى توجه صباح أمس إلى مدينة العاشر من رمضان لافتتاح أول مصنع فى مصر وإفريقيا لشركة ألمانية.

يا رئيس الوزراء.. نحن لسنا ضد أن تضع الدولة التنمية فى مقدمة الأولويات، لكننا مواطنون يجب أن تهتم بنا الحكومة أيضاً، بل فى الدول المتقدمة المواطن هو ركيزة التنمية.

المواطن الذى يفقد حياته فى سبيل لقمة العيش التى تعينه على الحياة بعد أن أصبحت العيشة صعبة على الجميع بفعل بعض القرارات الخاطئة التى تتبعها حكومتك الرشيدة التى تسير عكس تكليفات الرئيس التى تراعى مصلحة المواطن أولاً وأخيراً.

لم يكلف رئيس الوزراء نفسه بالذهاب إلى موقع الحادث أو إرسال وزير من وزرائه، بل مرت الكارثة مرور الكرام ليفاجئنا رئيس الوزراء بوجوده فى العاشر من رمضان لافتتاح مصنع ومستودع!

أعتقد أن شهداء الكفاح ولقمة العيش أولى من المصنع والمستودع، وأن الشهيدات الـ١٨ وراء كل منهن مأساة، وهؤلاء هن مستقبل مصر، ولنا فى الشهيدة «شيماء» طالبة الهندسة العبرة والعظة، لأنها أوجعت قلوب المصريين الذين قضوا ليلة حزينة ولم ترَ أعينهم النوم!

لكن يبدو أن الكارثة مرت على الحكومة كأنها قضاء وقدر، وأن الجانى هو العنصر البشرى وأن الحكومة بريئة من دم الضحايا، بدليل أن رئيس الوزراء استيقظ مبكراً وطار من العلمين إلى العاشر من رمضان!

غداً عدد خاص بمناسبة «ثورة ٣٠ يونيو»

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مستشار التحرير
سامى أبوالعز

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
كاظم فاضل
مصطفى عبيد
محمود على الدين
سامى الطراوى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

مجـــزرة الخيـــام

إسرائيل تحرق الفلسطينيين بغزة.. وتعدم الأسرى فى السجون

كتبت - سحر رمضان:

شقت غـارات الإرهـاب الصهيونى الليل الحالك، دوت التفجيرات لتخلع الأرواح وترديها فى عمق الأرض وتدفن صرخاتها للأبد.. بينما تتعالى استغاثات المحيطين نابشين بأظافرهم المكان بحثا عن ناجين دونما جـدوى.. هذا ما حدث لـ١٥ خيمة من خيام النازحين تضم عشرات الفلسطينيين بحى الرمال قرب مفترق الأرض المقدسة شمال غزة راح ضحيتها فقط أكثر من ١٠٠ شهيد على الأقل.

ولا زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلى ممعنة فى حربها الشعواء على القطاع بارتكاب المجازر بحق المدنيين العزّل بشكل يومي، تزامناً مع حصار مطبق وتجويع متعمد، واستهدافات لا تتوقف منذ ٦٣١ يوماً.

ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة بحق المدنيين الفلسطينيين فى قطاع غـزة، عقب استهداف وقصف سوق شعبى فى مدينة غزة. واستهدف طيران الاحتـلال بسطة فى سوق شعبى بشارع يافا فى حى التفاح، شرق مدينة غـزة، مـا أدى لارتقـاء شـهداء وتسجيل عدة إصابات.

وأعلن مصدر فى المستشفى المعمداني، أن ١١ شهيدًا؛ بينهم ٤ أطفال، وعدة إصابات، إثر غارة إسرائيلية على سوق شعبى بحى التفاح شرقى مدينة غزة، وصلت المستشفى

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية فى التقرير الإحصائى اليومى لعدد شهداء وجرحى العدوان على قطاع غزة؛ بأنه وصل مستشفيات القطاع ٨١ شهيدًا و٤٢٢ مصابًا. وارتفعت حصيلة الابادة المستمرة على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٥٦ ألفًا و٤١٢ شهيدًا، بالإضافة لـ ١٣٣ ألفًا و٥٤ مصابًا بجروح متفاوتة؛ بينها خطيرة وخطيرة جدًا وغالبيتهم نساء وأطفال.

وأوضح جهاز «الدفاع المدني» الفلسطيني، فى تصريح مقتضب أن طواقمه تعاملت مع ١١ شهيدًا؛ بينهم أطفال ونساء وكبار فى السن، نتيجة القصف الإسرائيلى لسوق شرقى غزة. وأشار إلى أنه من بين الشهداء طفلة من مرضى «متلازمة داون»، بالإضافة لعشرات الإصابات؛ بينهم حالات خطيرة فى سوق شارع يافا.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية، ضمن الكوارث المركبة، أن نحو ١١٢ طفلا فلسطينيا يدخلون المستشفيات بقطاع غزة يوميا لتلقى العـلاج، من سـوء التغذية منذ بـداية العام الجاري، جراء الحصار الإسرائيلى الخانق.

ووصـف المدير العـام للمنظمة «تيـدروس أدهانوم جيبريسوس»، أن الوضع فى غزة التى تتعرض لعدوان إسرائيلى مكثف وحصار خانق» تجاوز مرحلة الكارثة».

ويواجه أكثر من مليونى فلسطينى فى قطاع غزة كارثة إنسانية غير مسبوقة مع استمرار الاحتلال فى إغلاق المعابر والتضييق المشدد على دخول المساعدات الأساسية، ما أدى إلى أزمة جوع حادة تهدد حياة السكان.

وأكد المكتب الإعلامى الحكومى الفلسطيني، إن عدد ضحايا سوء التغذية من الأطفال ارتـفـع إلـى ٦٦ شـهيـدًا فـى قـطـاع غـزة، جـراء إغـلاق المعابر وتشديد الحصار ومنع إدخال الحليب والمكملات الغذائية والغذاء.

وشـدد «المكتب الحكومي» فـى تقرير له أن هذا السلوك جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، ويكشف عن تعمّد الاحتلال استخدام التجويع سلاحاً لإبادة المدنيين وخـاصـة الأطـفـال، فـى انـتـهـاك صـارخ للقانون الدولى الإنسانى واتفاقيات جنيف. وشدد رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى «روحى فتوح»، على أن استهداف الاحتلال الإسرائيلى المتكرر لأماكن إيواء النازحين فـى الـقـطـاع ، يـفـضـح الـعـنـف الإبـادى، والانتقامى الأيديولوجى من الفلسطينيين

وأضاف فتوح، فى بيان له، ان قوات الاحتلال تـواصـل سياسة الأرض المحروقة والتطهير الـعـرقـى بـحـق شـعـب مـحـاصـر، باستهدافها المتكرر لمراكز الإيواء التابعة لوكالات أممية فى القطاع وطالب الإدارة الأمريكية بالضغط على حكومة الاحتلال لوقف حرب الإبادة الجماعية المـسـتـمـرة مـنـذ ٢١ شـهـرا. كـمـا دعـا الأمـم المتحدة إلى اتخاذ إجراءات فورية تشمل وقف العدوان وتشكيل لجنة تحقيق دولية، لمحاسبة قادة حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة».

وأكد رئيس هيئة شئون الأسرى والمحررين السابق قـدّورة فـارس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلى ترتكب حربًا انتقامية بحق أسرى قطاع غزة فى معتقل «سدى تيمان» تضمنت حـالات إعـدام مباشرة وإخفاء قسري، وذلك استـنـادا إلـى شـهـادات وأدلـة متقاطعة جمعتها جهات حقوقية ومحامون وأطباء وسجناء محررون.

وقال «تؤكد جميع الشهادات والتقارير وقوع أعمال قتل مباشرة داخل السجون، ومعظم الشهداء من القطاع، مشيرا الى ان الـذى الاحـتـلال لا يعلن رسميا عن استشهاد هـؤلاء الأسـرى، بل يكشف عن وفاتهم بعد شهور طويلة وبطرق غير مباشرة. وأضـاف أنّ تقديرات الجهات الـحـقـوقـيـة تشـيـر إلـى وجـود عـشـرات الشهداء على الأقل، فيما تواصل سلطات الاحتلال ارتكاب جريمة الإخفاء القسرى بحق أسـرى غـزة، ما يسمح لها بارتكاب الجرائم من دون أى مساءلة قانونية. وأكد المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان، –فى مايو الماضى – أن إسرائيل تعتقل وتُخفى فى سجونها نحو ٤٧٠٠ فلسطينى من غزة. وأجرى المرصد مقابلات مع ١٠٠ معتقل مفرج عنهم من غزة، ووثق ٤٢ نوعا من التعذيب والمعاملة السيئة والمهينة التى تمارس ضد الفلسطينيين فى السجون ومراكز الاحتجاز.

برعاية أمريكا:

توقيع اتفاق سلام بين الكونغو ورواندا

وقّعت أمس الكونغو الديموقراطية ورواندا اتفاق سـلام، برعاية الولايات المتحدة، وذلك بهدف إنهاء نـزاع خلّف آلاف القتلى فى شرق الكونغو الديموقراطية فى تطوّر وصفه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بأنه فصل جديد من الأمل.

وتم توقيع الاتفاق بشكل رسمى خلال احتفال نُظّم فى واشنطن، فى حضور وزير الخارجية الأمـريـكـى مـاركـو روبـيـو ونظيريه فـى الكونغو الديموقراطية تيريزا كايكوامبا واجنر، وفى رواندا أوليفييه اندوهوجيريهى.

ويستند الاتـفـاق إلـى الـمـبـادئ الـتـى تمّت الموافقة عليها بين الدولتين فى أبريل وتتضمن أحكاما بشأن احـتـرام وحـدة الأراضـى ووقـف الأعـمـال العدائية فى شـرق جمهورية الكونغو الديموقراطية، بعد الهجوم الذى قادته جماعة إم-٢٣ المسلحة.

وقـال تـرامب فـى البيت الأبـيـض وبحضور وزيرى خارجية الكونغو الديموقراطية ورواندا، "الـيـوم يقترب العنف والـدمـار من نهايتهما، وتبدأ المنطقة بأكملها فصلا جديدا من الأمل والفرص والوئام والازدهار والسلام".

وأضـاف "إنـه يوم رائـع"، وذلـك فى معرض إشادته بالاتفاق الذى سيمنح الولايات المتحدة حقوق تعدين فى الكونغو الديموقراطية.

وقال روبيو "إنها لحظة مهمة بعد ثلاثين عاما من الحرب"، متداركا أنّه لا يزال هناك "الكثير للقيام به".

وأكـد الـوزيـر الـروانـدى أن الاتـفـاق يستند إلى الالـتـزام الـذى تم التعهد به لإنهاء الدعم الحكومى للقوات الديموقراطية لتحرير رواندا والميليشيات المرتبطة بها بشكل لا رجوع عنه، وقابل للتحقق".

وأشـاد الـرئيس الفـرنسى إيمانويل ماكرون بالاتفاق ووصفه بأنه "خطوة تاريخية إلى الأمام"، مضيفا أن "السلام يجب أن يصمد". واعتبرت منظمة "أطبـاء من أجـل حقوق الإنسـان" التى عملت فى الكونغو الديموقراطية، أن الاتفاق تشوبه ثـغـرات كـبـرى، خصوصا فـى مـا يتعلق بالالتزام بالمحاسبة عن انتهاكات حقوق الإنسان.

الكونجرس يرفض تقييد صلاحيات «ترامب» العسكرية والرئيس الأمريكى يتوعد إيران ويتفاخر بـ«إنقاذ خامنئى»

كتبت - أمانى زكى:

أخفق مجلس الشيوخ الأمريكى فى تمرير قرار يقيد صلاحيات الرئيس دونالد ترامب فى شن حرب على إيران، بعدما صوت ٥٣ عضوًا ضده مقابل ٤٧ فقط لصالحه، ما كشف مجددًا عمق الانقسام الحزبى حول مستقبل السياسة العسكرية للولايات المتحدة.

القرار، الذى قدمه السيناتور الديمقراطى تيم كين عن ولاية فرجينيا، كان يسعى لإجبار الإدارة الأمريكية على سحب القـوات من أى عمليات عدائية ضد إيـران ما لم يصدر تفويض صريح من الكونجرس. غير أن المحاولة سقطت بفارق ضئيل، حيث دعـم الـقـرار جمهورى واحـد فقط هو راند بول من ولاية كنتاكى، بينما صوت ضده ديمقراطى وحيد، هو جون فيترمان من بنسلفانيا.

ولفت كين، فى مداخلته أمام المجلس بأصل دسـتـورى أسـاسـى قـائـلاً: «الـكـونـجـرس هـو من يعلن الحرب»، مشددًا على أن مؤسسى الولايات المتحدة عـام ١٧٨٧ حرصوا على عدم منح أى فرد، حتى جـورج واشنطن، سلطة التفرد بقرار الحرب. وأضاف: «لا ينبغى أن نخوض حربًا دون تصويت الكونجرس. هذا ما ينص عليه الدستور».

وكان القرار محاولة للحد من التصعيد الذى أطلقه ترامب فى ٢٢ يونيو، عندما أمر بغارات جوية على منشآت نووية إيرانية، ردًا على هجمات متبادلة بين إسرائيل وإيران. ورغم إعلان ترامب أن الغارات «دمرت بالكامل» منشآت التخصيب، أشارت تقارير استخباراتية إلى أن الأضرار كانت طفيفة. أما طهران، فوصفت الضربة بـ«العدوان الذى لا يغتفر».

تتناقض هذه النتيجة شبه الحزبية مع تصويت مجلس الشيوخ الأخـيـر على تقييد صلاحيات ترامب الحربية ضـد إيـران فـى ولايـتـه الأولـى. صوت أربعة أعضاء جمهوريين فى مجلس الشيوخ لصالح الاقتراح عام ٢٠١٩ مع تصاعد التوترات بين واشـنـطـن وطـهـران وهـم سـوزان كولينزمن ولاية ماين، مايك ليمن ولاية يوتا،جيرى مورانمن كانساس وبول.

لكن التصعيد لم يتوقف عند الـغـارات. ففى منشور مثير على منصة «تروث سوشيال»، هاجم ترامب المرشد الأعلى الإيـرانـى على خامنئي، واصفًا تصريحاته بأن إيران انتصرت فى المواجهة مع إسرائيل وأميركا بأنها «كذبة». وزعم ترامب أنه أنقذ خامنئى من موت محقق، قائلاً: «كنت أعلم مكان وجوده تمامًا، واخترت ألا أهاجمه أو أسمح لإسرائيل بقتله. لقد أنقذته من موت شنيع ومشين».

وتفاخر ترامب بأنه بدأ بالفعل دراسة تخفيف العقوبات المفروضة على إيران ومساعدتها على «التعافي»، لكنه علق هذا المسار بعد ما وصفه برسالة خامنئى «المليئة بالغضب والكراهية والاشمئزاز»، مضيفًا: «أوقفت كل الجهود فورًا».

وفى ما يتعلق بأى اتفاق نووى مستقبلي، قال ترامب إنه من المبكر تحديد شروطه، لكنه شدد على ضرورة إجراء عمليات تفتيش دقيقة للمواقع النووية الإيرانية، سواء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو من «جهة نحترمها»، وربما حتى من قبل «أنفسنا»، على حد تعبيره.

ورفض الرئيس الأمريكى القلق الدولى بشأن مصير مخزون إيـران البالغ ٤٠٠ كيلوجرام من اليورانيوم المخصب، وهـو ما يكفى لصنع نحو عشر قنابل نووية إذا تم تخصيبه بدرجة أعلى. وقال: «لم يُنقل أى شيء من الموقع»، فى إشارة إلى منشأة فوردو تحت الأرض التى كانت هدفًا لإحدى الغارات الأمريكية.

وعـرض تـرامـب صـور أقـمـار صناعية نشرتها شركة ماكسار، أظهرت ١٦ شاحنة قرب مدخل فـوردو فى الأيـام السابقة للهجوم، لكنه قـال إن الشاحنات كانت تعمل على تدعيم البنية الخرسانية للمنشأة، لا على تهريب المواد النووية. وأضاف بثقة: «كل شيء ما زال هناك، تحت ملايين الأطنان من الصخور».

رغم أن الضربات الجوية الأمريكية عطلت على الأرجح منشآت الطرد المركزى المعروفة، يحذر خبراء من احتمال وجود مواقع سرية لدى إيران لم تُكتشف بعد. لكن ترامب قلل من أهمية هذه المخاوف، مؤكدًا: «لا أقلق».

فى الصميم

بقلم:
حمادة بكر

٣٠ يونيو.. بين روح محمد على ونهضـــة «السيســى»

تحل علينا غدًا الإثنين ذكرى مرور ١٢ عامًا على ثورة الثلاثين من يونيو، تلك اللحظة الفارقة فى تاريخ مصر التى خرج فيها الشعب المصرى العظيم ليعلن رفضه البقاء تحت حكم جماعة الإخوان.

لقد جاء هذا التحرك الشعبى كصرخة رفض لاستمرار محاولات الجماعة للسيطرة المطلقة على مفاصل الدولة، ومحاولاتهم المستميتة لأخونة المؤسسات الحكومية وهيمنة المرشد وأعوانه على المشهد السياسى والاقتصادى للدولة، من مجلسى النواب والشيوخ وصولًا إلى تشكيل الحكومات وتعيين المحافظين، فقد تكشفت كافة هذه المخططات خلال عامٍ واحد فقط، وأظهرت الوجه الحقيقى لتلك الجماعة.

لقد ادعت هذه الجماعة التزين بثوب الدين والتقوى بعد نجاح ثورة يناير، محاولين خداع الشعب المصرى بشعارات براقة وصور زائفة عن النزاهة والإصلاح.. لكن ما إن تسلموا مقاليد الحكم حتى أزالوا الأقنعة بسرعة مذهلة، كاشفين عن معدنهم الحقيقى المليء بالجشع والطمع فى السلطة بأى ثمن.

علاوة على ذلك، سعَوا لتكميم أفواه المعارضة وسحق القوى السياسية الأخرى بسطوة العنف والبلطجة التى طالت السياسيين والمواطنين على حد سواء.

ومن منا ينكر الحوادث المفجعة وعمليات الاستهداف التى طالت جنود جيش مصر الشرفاء فى سيناء أو الاعتداءات ضد مؤسسات الدولة، بما فى ذلك أقسام الشرطة ومديريات الأمن؟

لم تتوقف الجماعة عند ذلك فحسب، بل حاولت مرات متكررة إحراق الوطن وصناعة الفوضى لتثبت أنها لا ترى سوى مصلحتها، ولا يهمها سوى إحكام قبضتها مهما كان الثمن.

فى خضم تلك اللحظات العصيبة، ظهر القائد والرجل الوطنى عبد الفتاح السيسى ليُغيّر مسار الأحداث ويعيد البلاد من عتبات الانهيار.. لقد تحمل الرئيس عبء تصحيح المسار وإعادة بناء ما هُدم خلال تلك الفترة المظلمة فى تاريخ الوطن.

ومنذ توليه المسئولية، عمل بلا كلل من أجل استعادة الأمن والاستقرار وتنفيذ خطة تنموية شاملة أعادت مصر إلى موقعها المستحق بين الأمم.

الرئيس السيسى لم يقتصر فقط على توفير الأمن والاستقرار للشعب المصري؛ بل قاد مشروعات وطنية ضخمة وضعت مصر فى مصاف الدول المتقدمة.

لقد رأينا كيف تحولت الأراضى المهملة إلى مناطق للإنتاج الزراعى فى الدلتا الجديدة ومستقبل مصر والمنيا والمغرة وسيناء وغيرها من المناطق، التى أصبحت اليوم رموزًا لاستعادة الحلم المصرى.

وشهدنا طفرة فى مشروعات البنية التحتية من شبكات طرق حديثة ومدن جديدة وصناعية تمثل نبراسًا للاكتفاء الذاتى والتنمية المستدامة.

مصر فى عهد الرئيس السيسى تخطو خطوات ثابتة نحو بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.. ومثلما يذكر التاريخ محمد على باشا كرائد النهضة الحديثة فى مصر، فإن اسم الرئيس عبدالفتاح السيسى سيبقى محفورًا فى الذاكرة الوطنية باعتباره قائد النهضة الحقيقية الذى وضع أسسًا صلبة لنهضة شاملة فى كل المجالات.

وبفضل جهوده، تعززت مكانة مصر الإقليمية والدولية وتمكنت من التصدى لأكبر التحديات التى واجهتها على مدار العقد الماضى.

علينا جميعًا أن نستفيد من دروس ثلاثين يونيو، فهذه الثورة كانت بمثابة دعوة للتكاتف الوطنى وفصل جديد خطّه الشعب المصرى بسواعده وإرادته الحرة.. لذا، فإننا نوجه تحية تقدير وإجلال للرئيس

عبد الفتاح السيسى ولكل من أسهم فى استعادة الوطن وحماية مقدراته.

وكل عام ومصر وشعبها بخير وأمن ورخاء.

hamada.bakr@90gmail.com

الأستاذ الدكتور
عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء
إلى الأستاذ
محمد بدر سليمان
سكرتير عام لجنة الوفد بالمنوفية
لوفاة زوجته
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون

اللجنة العامة للوفد بالمنوفية
برئاسة المحاسب عصام الصباحى
وجميع أعضاء اللجنة
يشاطرون
الأستاذ محمد بدر سليمان
سكرتير عام اللجنة
الأحزان لوفاة زوجته
أسكنها الله فسيح جناته
وللأسرة خالص العزاء

رضا سلامة
بالوفد والمحامى بالنقض
يتقدم بخالص العزاء
للأخ العزيز
محمد بدر سليمان
سكرتير عام لجنة المنوفية
لوفاة حرمه
رحمها الله رحمة واسعة
وللأسرة الصبر

النائب المهندس
حازم الجندى
عضو الهيئة العليا
يشاطر الأستاذ
محمد بدر سليمان
سكرتير عام لجنة المنوفية
الأحزان لوفاة حرمه
جعل الله الجنة مثواها
وللأسرة خالص العزاء

• كريمة القاضى رئيس لجنة المـرأة بالمنوفية تتقدم بخالص العزاء للأخ العزيز محمد بدر سليمان سكرتير عام اللجنة لوفاة زوجته أسكنها الله فسيح جنـاتـه ولـلأسـرة الصبر والسلوان.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشية -المطرية-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

الرئيس يوجه بالاستمرار فى تطوير المطارات المصرية

طرح مطار الغردقة للشراكة مع القطاع الخاص بنهاية العام الجارى

كتب- ناصر عبدالمجيد وعبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي، بمدينة العلمين أمس، مع الدكتور سامح الحفنى وزير الطيران المدنى وسهير عبدالله رئيسة شركة مصر للطيران للخدمات الجوية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع شهد استعراضاً للرؤية الاستراتيجية الشاملة للنهوض بقطاع الطيران المدنى فى مختلف مكوناته، بما يشمل الملاحة الجوية، وأسطول الطائرات، وتطوير المطارات، وتنمية قدرات العنصر البشري، وذلك فى إطار جهود الدولة لتعزيز كفاءة القطاع، وزيادة طاقته الاستيعابية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمسافرين، دعمًا لمستهدفات الدولة فى رفع أعداد السائحين إلى ٣٠ مليون سائح.

وأوضح السفير محمد الشناوى أن الرئيس وجه بالاستمرار فى تطوير المطارات المصرية من خلال شراكات دولية تقوم على الكفاءة والاستدامة، إلى جانب تحفيز مشاركة القطاع الخاص، فى إطار رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ الرامية إلى تحويل المطارات إلى مراكز إقليمية متقدمة تعتمد أحدث النظم التشغيلية العالمية، مع التأكيد على توفير بيئة استثمارية جاذبة تضمن

الجدوى الاقتصادية والتنمية المستدامة.

فيما استعرض وزير الطيران المدنى ملامح الاستراتيجية الوطنية لإشراك القطاع الخاص فى تشغيل المطارات، والتى أُعدت بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) بصفتها المستشار الاستراتيجى للوزارة، موضحاً انه تم العمل على إعداد استراتيجية وطنية متكاملة تهدف إلى إشراك القطاع الخاص فى تشغيل وتطوير المطارات المصرية، على أن يتم الانتهاء من إعداد هذه الاستراتيجية الطموحة قبل نهاية صيف ٢٠٢٥، والتى تهدف الى تطوير قطاع الطيران المدني، ورفع الكفاءة التشغيلية، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين، وإدخال استثمارات خاصة وخبرات تشغيلية متطورة لتطوير ١١ مطارًا رئيسيًا ، مع التأكيد الكامل على الحفاظ على الملكية العامة لهذه الأصول الحيوية. وفى هذا السياق، وجّه الرئيس بالمضى قدمًا نحو تطوير المطارات وفق أحدث الأساليب، وطرح مطار الغردقة للشراكة مع القطاع الخاص بنهاية عام ٢٠٢٥.

واشار المتحدث الرسمى إلى ان الاجتماع تناول كذلك ملف الملاحة الجوية، حيث تمت الإشارة إلى الإشادات الدولية التى حظيت بها منظومة المراقبة الجوية المصرية، خاصة فى ظل الأزمات الإقليمية الأخيرة وإغلاق مجالات جوية بدول مجاورة، مما أدى إلى ارتفاع حركة الطيران فوق الأجواء المصرية لأكثر من ١٦٠٠ طائرة يوميًا، حيث أشادت منظمات دولية مثل "يوروكونترول" و"الإيكاو" و"الأياتا" بكفاءة المراقبين الجويين المصريين، الذين أداروا الحركة بكفاءة عالية دون الإخلال بمعايير السلامة أو الانضباط التشغيلي. كما تم استعراض خطة تطوير المجال الجوى المصري، من خلال إعادة هيكلته وتحديث أنظمته الرادارية وأجهزة الاتصال ذات الصلة.

النائب أيمن محسب: ثورة ٣٠ يونيو أنقذت الدولة من الفوضى والاقتتال الأهلى

أكد الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، أن ثورة ٣٠ يونيو لم تكن مجرد حراك شعبى أو اعتراض سياسى، بل كانت ثورة ضرورية لإنقاذ الدولة المصرية من كارثة محققة، كانت ستودى بها إلى الانهيار الكامل والفوضى الشاملة على كل المستويات، فى ظل عام وصفه بالسنة السوداء التى حكمت فيها جماعة الإخوان الإرهابية مصر.

وأوضح «محسب»، أن ما شهدته مصر خلال فترة حكم الجماعة كشف عن الوجه الحقيقى لتنظيم لا يعرف الدولة، ولا يعترف بمؤسساتها، ولا يؤمن بفكرة المواطنة، فقد بدأ العام بمحاولات ممنهجة لاختراق مؤسسات الدولة السيادية، وتفكيكها لصالح ولاءات تنظيمية، وهو ما ظهر جليا فى محاولات السيطرة على القضاء، وتغيير قيادات الجيش والشرطة، وتطويع الإعلام الرسمى والخاص، وتكميم الأفواه.

وأشار عضو مجلس النواب، إلى أن أولى الجرائم الكبرى كانت إصدار «الإعلان الدستورى» فى نوفمبر ٢٠١٢، الذى منح محمد مرسى صلاحيات غير مسبوقة وجعل قراراته فوق رقابة القضاء، ما فتح الباب أمام استبداد مقنن وعصف تام بمبدأ الفصل بين السلطات، ما أدى إلى تصعيد الغضب الشعبى فى كل المحافظات، قائلا: «لقد شعر المواطن المصرى البسيط أن الدولة تتآكل أمام عينيه، وأن الجماعة تسعى لاختطاف الوطن وتأسيس حكم دينى إقصائى».

وأضاف «محسب»، أن الخطورة لم تكن فقط فى القرارات السياسية، بل فيما صاحبها من تحريض على العنف، وتهديد خصوم الجماعة، وتشكيل ما عرف بميليشيات الإخوان، والتى ظهرت فى محيط قصر الاتحادية فى ديسمبر ٢٠١٢ حين تم الاعتداء على المتظاهرين السلميين وقتل عدد منهم، وسط صمت وتواطؤ من الرئاسة، ما كشف عن الوجه الدموى للجماعة.

وأكد وكيل لجنة الشئون العربية، أن الشعب المصرى خرج فى ٣٠ يونيو بالملايين بعد أن أدرك أن استكمال حكم الإخوان سيقود البلاد إلى سيناريوهات كارثية، تشبه ما حدث فى دول أخرى غرقت فى الحروب الأهلية، مضيفاً: «كانت البلاد تقف على حافة الهاوية، ولم يكن أمامنا سوى التمسك بالدولة أو الانجراف للفوضى، وكان الاختيار واضحاً بالنسبة للمصريين».

وأوضح النائب أيمن محسب، أن الجيش المصرى قام بدوره الوطنى، وانحاز لإرادة الشعب، وهو ما كان نقطة التحول فى المشهد السياسى، حيث تم تفكيك منظومة الخطر، وبدأت الدولة فى إعادة بناء نفسها من جديد، مشيرا إلى أن ما تحقق بعد ٣٠ يونيو من مشروعات قومية كبرى، وإصلاحات اقتصادية ساهم فى وضع مصر على طريق الاستقرار، بالإضافة إلى استعادة العلاقات الدولية وتعزيز الدور الإقليمى، مشددا على أن ثورة ٣٠ يونيو كانت بمثابة شهادة ميلاد للدولة المصرية الجديدة، دولة القانون والهوية والاستقلال، التى خرج شعبها ليقول لا للفوضى، ولا للإرهاب، نعم لمصر آمنة مستقرة قوية.

مصر تفتح أبوابها للاستثمار فى الذهب والمعادن

كتب - محمد علام:

تستعد وزارة البترول والثروة المعدنية لتنظيم فعاليات الدورة الرابعة من منتدى مصر الدولى للتعدين يوم ١٥ يوليو المقبل، والذى تنظمه الوزارة على مدار يومين بمشاركة واسعة من كبار المستثمرين الإقليميين والعالميين، وفى مقدمتهم شركة «باريك جولد» الكندية، ثانى أكبر منتج للذهب فى العالم، والتى أعلنت مشاركتها فى المنتدى بصفتها إحدى الشركات الرائدة فى صناعة التعدين العالمية.

ويفتتح أعمال المنتدى المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، حيث يمثل الحدث منصة استراتيجية لدعم جهود الدولة فى الترويج للإمكانات التعدينية الكبيرة التى تزخر بها مصر، فى ضوء ما شهدته البيئة الاستثمارية من تطورات وإصلاحات جذرية خلال العام الأخير.

وتعمل وزارة البترول على تهيئة بيئة داعمة لانطلاق قطاع التعدين، اعتمادًا على الطبيعة الجيولوجية المتميزة، والبنية التحتية القوية التى أنجزت فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، بما يشمل تنوع مصادر الطاقة وتحديث الأطر التشريعية والأنظمة الاستثمارية، إلى جانب حوافز جاذبة للمستثمرين، من بينها تطوير نماذج اتفاقيات استغلال الذهب والمعادن بالتعاون مع شركتى «باريك جولد» و«أنجلو جولد أشانتى» - ثانى ورابع أكبر شركات تعدين الذهب فى العالم على الترتيب.

كريم بدوى

وفى هذا السياق، تواصل الوزارة جهودها لتحويل هيئة الثروة المعدنية إلى هيئة اقتصادية ذات كفاءة قادرة على قيادة التنمية بقطاع التعدين، ورفع مساهمته فى الناتج المحلي، بما يسهم فى دعم الاقتصاد الوطنى وتحقيق التنمية المستدامة.

ويتيح المنتدى للمستثمرين والخبراء الدوليين فرصة للتفاعل المباشر مع صناع القرار والمسئولين المصريين، من خلال سلسلة من الجلسات النقاشية والمعرض المصاحب، التى تهدف إلى تسليط الضوء على الفرص الواعدة فى القطاع، وسبل تعظيم القيمة المضافة للثروات المعدنية، بما يمهد الطريق أمام شراكات استراتيجية جديدة تسرع من وتيرة الاستثمار فى هذا القطاع الواعد.

وزير الخارجية: الشرق الأوسط يمر بمرحلة استثنائية بالغة التعقيد

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبد العاطى وزير الخارجية والهجرة، أن منطقة الشرق الأوسط تمر بمرحلة استثنائية من التحديات السياسية والاقتصادية غير المسبوقة، والتى تفرض واقعًا إقليميًا بالغ التعقيد، واستعرض فى هذا الإطار التغيرات الجيوسياسية المتسارعة والتقلبات الحادة فى الأسواق العالمية، وتأثيرها على مصالح الدولة المصرية.

وأكد عبدالعاطى خلال لقائه مع السفراء المنقولين للعمل بالسفارات والبعثات المصرية فى الخارج أن هذه التحديات تتطلب من البعثات المصرية تطوير أدوات العمل بشكل مستمر وتبنى مقاربات مبتكرة تعزز من قدرة الدولة المصرية على التفاعل الفعّال مع محيطها الخارجي، مع الحفاظ على محددات أمنها القومى ومكتسباتها التنموية.

وأكد الدور المحورى الذى تضطلع به وزارة الخارجية فى تمثيل الدولة المصرية وإعلاء المصالح الوطنية فى المحافل الدولية، مشددًا على أن وزارة الخارجية تعد بمثابة خط الدفاع الأول عن المصالح الوطنية بالخارج. وعبر الوزير عبد العاطى عن ثقته فى قدرة السفراء الجدد على أداء مهامهم بكفاءة واقتدار، وشدد على التحلى بروح المبادرة والالتزام بالمسئولية الوطنية، ومواصلة العمل بروح الفريق الواحد مع مؤسسات الدولة المختلفة.

كما شدد على أن تمثيل مصر فى الخارج يتطلب الدفاع عن مصالحها فى جميع المحافل الإقليمية والدولية، منوها الى ضرورة أن يعكس العمل الدبلوماسى الوجه الحضارى لمصر ويدعم أهدافها وتوجهاتها الاستراتيجية.

وأضاف الوزير عبد العاطى بأن البُعد الاقتصادى يُعد إحدى الركائز الرئيسية للعمل الدبلوماسي، مشيرًا إلى ضرورة تكثيف جهود السفارات والبعثات الدبلوماسية لتعزيز الشراكات الاقتصادية القائمة مع دول الاعتماد، واستشراف فرص جديدة للاستثمار والتجارة، لا سيما فى القطاعات ذات الأولوية للدولة المصرية. كما شدد على أهمية توظيف أدوات الدبلوماسية الاقتصادية فى دعم مساعى الدولة لتوطين الصناعة ونقل التكنولوجيا وبناء قدرات الإنتاج المحلية، بما يُعزز من الاستقلالية الاقتصادية ويحقق أهداف الدولة للتنمية المستدامة وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠.

وفى حديثه عن الجوانب القنصلية لعمل وزارة الخارجية، شدد وزير الخارجية على أن حماية مصالح المواطنين بالخارج وتقديم أفضل الخدمات القنصلية لهم لا بد أن يكون أولوية قصوى لكافة البعثات الدبلوماسية فى الخارج، مُشيراً الى أهمية العمل على تطوير آليات التواصل مع الجاليات المصرية بما يضمن تلبية احتياجاتهم ومتابعة أحوالهم فى كافة دول الاعتماد.

«مدبولى» يفتتح مصنعًا للأجهزة المنزلية باستثمارات ٥٥ مليون يورو

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

افتتح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس، أول مصنع فى مصر وإفريقيا لشركة BSH المملوكة لمجموعة «بوش» الألمانية والمالكة للعلامة التجارية «Bosch» للأجهزة المنزلية بمدينة العاشر من رمضان، باستثمارات بلغت ٥٥ مليون يورو، كما افتتح أكبر مستودع لوجستى للتجارة الإلكترونية لشركة «جوميا»، الرائدة فى مجال التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية فى إفريقيا، بطريق السويس.

رافق رئيس مجلس الوزراء فى زيارته لمصنع شركة «BSH» المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والمهندس حازم الأشمونى، محافظ الشرقية، وحسام هيبة، الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وإبراهيم السجيني، رئيس جهاز حماية المستهلك، وعدد من قيادات شركة BSH مصر. ورافقه فى زيارته لمستودع شركة «جوميا» الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور إبراهيم صابر خليل، محافظ القاهرة، وعبداللطيف علما، الرئيس التنفيذى لجوميا مصر.

وأكد الدكتور مصطفى مدبولى أن الدولة المصرية تضع التنمية الصناعية والتكنولوجيا والابتكار فى مقدمة أولوياتها خلال المرحلة الحالية، باعتبارهما ضمن أهم ركائز التنمية والنمو الاقتصادى، ونظرًا لدورهما فى توفير فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، وتقليل الاعتماد على الواردات، وتعزيز المكون المحلي، وزيادة الصادرات، وتعزيز تنافسية المنتجات المصرية فى الخارج، وتمكين الشركات الناشئة، وغير ذلك من المزايا التى تدعم الاقتصاد المصرى.

وأوضح أنه فى إطار اهتمام الدولة بقطاع الصناعة وتعزيز الاستثمارات المختلفة للقطاع الخاص، فقد تم العمل على إعداد خطة عاجلة فى ضوء توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، فى هذا الشأن، وذلك استغلالًا لما تمتلكه مصر من مقومات وإمكانات تؤهلها للتحول إلى مركز صناعى ولوجستى إقليمى وعالمي؛ حيث شملت هذه الخطة تبسيط إجراءات الترخيص الصناعى، وتقليص زمن الحصول على الموافقات، وتقديم حزم تمويلية ميسرة، إلى جانب حوافز ضريبية وجمركية لدعم المصنعين، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص، وتوطين التكنولوجيا، وتعزيز الابتكار والبحث العلمي، ورفع كفاءة وتأهيل العنصر البشرى لتوفير عناصر قادرة على الإنتاج.

وقال رئيس الوزراء: اليوم نشهد افتتاحات جديدة يمثل إضافة حقيقية لقطاع الصناعة وقطاع تكنولوجيا المعلومات، وتعد خطوة لتوطين صناعات مهمة، وتعزيز مركز مصر الصناعى والتكنولوجى، وذلك بمشاركة كبيرة من القطاع الخاص الذى تُعول عليه الدولة خلال المرحلة الراهنة، باعتباره شريكًا أساسيًا فى مختلف المشروعات التنموية بالدولة.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء فى مؤتمر صحفى عن سعادته للمشاركة فى هذا افتتاح إيمانًا من الدولة بأهمية قطاع الصناعة خلال المرحلة الحالية، وانطلاقًا من السعى إلى أن يغطى القطاع الصناعى احتياجات السوق المصرية من مختلف المنتجات ولا سيما الأجهزة المنزلية، مؤكدًا أن الحكومة اتخذت إجراءات وتيسيرات كبيرة أسهمت فى جذب كبريات الشركات العالمية المتخصصة فى صناعة الأجهزة المنزلية إلى السوق المصرية.

بدء الحصر الشامل للحضانات

كتب - طارق يوسف:

مايا مرسى

أعلنت وزارة التضامن الاجتماعى انطلاق الأعمال الميدانية للحصر الوطنى الشامل للحضانات فى مصر على مستوى الجمهورية، غدًا الأحد، فى إطار دعم الطفولة المبكرة، والتكليف المباشر بزيادة أعداد الحضانات، والعمل على تيسير عملها، وزيادة معدلات التحاق الأطفال بالحضانات.

وأكدت المهندسة مرجريت صاروفيم، نائبة وزيرة التضامن الاجتماعى، أن انطلاق الأعمال الميدانية للحصر الوطنى الشامل للحضانات فى مصر يهدف إلى تحسين الخدمات المقدمة للطفولة المبكرة، اتساقاً مع مستهدفات رؤية مصر ٢٠٣٠. وتهدف الحملة إلى بناء قاعدة بيانات قومية شاملة ومحدثة للمنشآت العاملة مع الطفولة المبكرة من سن يوم إلى ٤ سنوات، تعزز من القدرة على التخطيط المستقبلى، وتتيح تحديد الفجوات الجغرافية فى الخدمات المقدمة، فضلًا عن تدعيم التوسع الذكى فى إنشاء الحضانات بالمناطق الأكثر احتياجًا، وباستهداف تحسين جودة الخدمات والرعاية المقدمة للأطفال لتوفير بيئة تربوية وآمنة للطفل المصرى.

وأوضحت نائبة وزيرة التضامن الاجتماعى أن الحصر يستهدف الوصول إلى كل الحضانات فى كل أنحاء الجمهورية، سواء الحضانات المرخصة أو غير المرخصة، بهدف توفير الدعم والمساندة المطلوبة، ومساعدتهم فى إجراءات التراخيص المطلوبة، وكذلك دعمهم جميعًا فى تحسين وتطوير عملهم وخدماتهم فى مجال تنمية الطفولة المبكرة.

وأشارت نائبة وزيرة التضامن الاجتماعى إلى أن الحصر سيقوم به ١٠٠٠ رائدة اجتماعية مؤهلة ومدربة، وبإشراف متكامل من فرق عمل من وزارة التضامن الاجتماعى بالديوان العام والمحافظات، يضم ما يقرب من ٨٠٠ موظف وخبير ومتخصص فى مجال عمل الحضانات وتنمية الطفولة المبكرة، ونظم المعلومات الجغرافية، وتكنولوجيا المعلومات، والتحول الرقمى، وباستخدام أدوات رقمية حديثة فى جمع البيانات وفق استمارة مميكنة على أجهزة التابلت، لتحقيق أعلى معدلات الدقة، مع الأخذ بأساليب التحقق من صحة المعلومات ميدانيًا، ومعايير الجودة. وسيتم المسح وفق نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ومتابعة لحظية من غرفة العمليات المركزية التى تم إنشاؤها بالوزارة لهذا الهدف.

شركة بي أي دي - البدر للاستثمار و التنمية

« شركة مساهمة مصرية »

إخطار ثان

دعوة اجتماع الجمعية العامة العادية للانعقاد

لمساهمي شركة / بي اي دي البدر للاستثمار والتنمية ش.م.م
شركة مساهمة مصرية وفقا لاحكام القانون ٧٢ لسنة ٢٠١٧
ليوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٠٧/١٩ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا

يسر رئيس مجلس ادارة شركة / بي اي دي البدر للاستثمار والتنمية ش.م.م. مؤسسة طبقا لاحكام القانون رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ وتحمل سجل تجاري رقم ١٤١٠ صادر من استثمار الاسكندارية والبالغ راسمالها المرخص به (١٧,٠٠٠,٠٠٠) جم فقط (سبعة عشر مليون جنية مصري لاغير) وراسمالها المصدر والمدفوع (١١,٤٧٥,٠٠٠) جم فقط (احدي عشر مليون واربعمائة وخمسة وسبعون الف جنية بدعوة السادة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر انعقادها بمشيئة الله تعالي يوم السبت الموافق ١٩ / ٢٠٢٥/٠٧ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وذلك في المقر الرئيسي للشركة
الكائن في : مدينة برج العرب الجديدة - المنطقة الصناعية الثانية - مجمع الصناعات الصغيرة عنبر رقم ٢٣

وذلك للنظر في جدول الاعمال الاتي :

١- المصادقة علي التقريرالسنوي لمجلس ادارة الشركةعن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١
٢- المصادقة علي تقرير الحوكمة السنوي وتقرير مراقب الحسابات عن الحوكمه عن عام ٢٠٢٤
٣- النظر في المصادقة علي تقرير مراقب الحسابات علي القوائم المالية للشركة عن الاعوام المالية المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١ ، ٢٠٢٣/١٢/٣١ ، ٢٠٢٤/١٢/٣١
٤- النظر في المصادقة علي قائمة المركز المالي للشركة وحساب الارباح والخسائر عن الاعوام المالية المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١ ، ٢٠٢٣/١٢/٣١ ، ٢٠٢٤/١٢/٣١
٥- التصديق علي اعتماد محضر مجلس الادارة المنعقد بتاريخ ٢٠٢٥/٠٤/١٢ والخاص بتعين اعضاء مجلس الادارة ، ومراقب الحسابات ، تقرير اللجنة المشكله لاستلام المصنع وجرد اصول الشركة
٦- التصديق علي محاضر مجلس الادارة المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٥/٠٥/٢٠ ، ٢٠٢٥/٠٦/١٤ ، ٢٠٢٥/٠٦/١٩
٧- عدم اخلاء طرف اعضاء مجلس الإدارة السابق برئاسة السيد / محمد رجب محمد حسنين عن السنوات المالية المنتهية في ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٤
٨- النظر في رفع دعوة مسئولية علي اعضاء مجلس الادارة السابق برئاسة السيد / محمد رجب محمد حسنين
٩- النظر في تعين مسئول علاقات المستثمرين
١٠- المصادقة علي تعين مراقب حسابات الشركة وتحديد اتعابة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١
١١- تشكيل الهيئة التنفيذية لمجلس الادارة
١٢- النظر في تحديد مكافآت وبدلات رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة عن العام المالي ٢٠٢٥
١٣- عرض محاضر مجلس الادارة المنعقدة في اعوام ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٤ والتصديق عليها من عدمة

نود ان نوجه عنايتكم الي الاتي :

أولا : اي اسئلة تتعلق بالموضوعات المطروحة علي الجمعية العامة العادية يجب ان تسلم الي مقر الشركة قبل انعقاد الجمعية العامة بموجب ايصال استلام بثلاثة ايام علي الاقل
ثانيا : علي السادة المساهمين الراغبين في حضور اجتماع الجمعية العامة العادية تجميد أسهمهم قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام كاملة علي الاقل وان يقدموا كشف حساب بالأسهم التي يحوزونهم
ثالثا : لكل مساهم الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بالأصالة او النيابة عن طريق انابة مساهم اخر عنة من غير اعضاء مجلس الادارة وذلك بموجب تفويض حضور بالانابة
رابعا : يكون اجتماع الجمعية العامة العادية صحيحا اذا حضرة مساهمون يمثلون ٥٠٪ من راس المال المصدر علي الاقل وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سيتم عقد اجتماع ثان يعقد يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٠٨/٠٢ في نفس الميعاد والمكان ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحا اي كان عدد الاسهم الممثله فية .

رئيس مجلس الإدارة
طارق مصطفي شعبان

الطلبة المصريون يتصدرون قائمة أوائل الثانوية العامة بالكويت

كتبت - رقية عبد الشافى:

تصدر الطلاب المصريون فى دولة الكويت، نتائج امتحانات الثانوية العامة لهذا العام، حيث حقق ٥ طالبًا نسبة ١٠٠٪ فى الشعبة العلمية، فيما بعث مشعل الأحمد، أمير الكويت برقيات تهنئة للناجحين، متمنيًا لهم دوام التوفيق والنجاح.

تواصلت «الوفد» مع الطلاب الأوائل، وفى البداية قال الطالب محمد فتحى عبدالجابر، من أوائل طلاب القسم الأدبى بدولة الكويت، والحاصل على نسبة ٩٨,٨١٪: «أشكر الله سبحانه وتعالى أولًا وأخيرًا على هذه النتيجة، فقد كانت ثمرة مجهود كبير، وكلل الله تعبى بالتفوق".

وأوضح محمد، أنه كان يوازن بين الدراسة وممارسة هوايته كلاعب كرة قدم ضمن صفوف نادى برقان الرياضي، حيث كان يخصص فترات ما بعد العودة من النادى للمذاكرة، وفق جدول دراسى منظم. ويطمح محمد إلى الالتحاق بـ جامعة الكويت، من خلال منحة الوزير أو منحة السفارة المصرية، لدراسة اللغة الإنجليزية بكلية التربية، ومواصلة مشواره الرياضى داخل النادي.

وفى القسم العلمي، حصل الطالب محمد هشام كمال حسنى على نسبة ١٠٠٪، محققًا المركز الأول مكرر، فى نتيجة وصفها بأنها «الأجمل فى حياته":

"هذا النجاح كان من أفضل ما حدث لي، وعندما علمت به، شعرت بسعادة غامرة غلبت على قلبي. "أكد محمد أن سر التفوق يكمن فى توفيق الله أولًا، ثم فى الجد والاجتهاد، والمداومة على الصلاة والدعاء.

ووصف محمد طبيعة الدراسة فى الكويت بالإيجابية:

"المناهج تراعى جميع المستويات، وتمنح الطالب الفرصة للتفكير والتفوق".

محمد فتحى

رغد سلطان

محمد هشام

ومن القسم الأدبى ، أحرزت الطالبة رغد محمود أحمد سلطان المركز الأول، فى إنجاز وصفته بالفخر والامتنان: «الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات. فخورة بما حققته وأطمح إلى دخول كلية الألسن، وأن أصبح أستاذة جامعية فى المستقبل".

وبدوره قال المستشار علاء سليم، الأمين العام للاتحاد العام للمصريين فى الخارج فرع الكويت، إن الطلاب المصريين فى الكويت يتصدرون نتائج الثانوية العامة سنويًا على مستوى الدولة، وقد اجتازوا على مدار السنوات الثلاث الماضية جميع اختبارات الثانوية العامة التراكمية بنجاح. وأشار سليم إلى أن خريجى الثانوية العامة من المصريين فى الكويت ودول الخليج يواجهون صعوبات كبيرة فى الالتحاق بالجامعات المصرية، تتمثل فى نقطتين أساسيتين: أولاً، تدنى نسب قبولهم فى الجامعات الحكومية المصرية، وثانيًا، تخفيض درجاتهم نتيجة حذف بعض المواد من التقييم، ما يؤثر على فرصهم التعليمية بشكل مباشر.

«لعنة» الطريق الإقليمى

رغم فداحة كارثة حادث الطريق الإقليمى بمحافظة المنوفية، التى حولت رحلة الحياة إلى جنازة جماعية، لـ١٩ زهرة من فتيات مصر، الذين خرجن بحثًا عن لقمة عيش شريفة تساعد أسرهن على تلبية احتياجات الحياة، فُعدن فى أكفان ضحايا الإهمال، وكأن الكارثة شيء عادى لم يحرك فى الحكومة ساكنًا سوى بيانات إعلامية تنعى وفاة الفتيات التى زهقت أرواحهن نتيجة الفساد والإهمال.

مشهد مؤلم ومهيب لجنازة الضحايا، لم يسع المسئولون لحضوره لتخفيف المعاناة أو مواساة الأهالى الذين فقدوا أعز ما يملكون، حتى أن محافظ المنوفية اكتفى بإرسال السكرتير العام المساعد لحضور الجنازة دون حضوره شخصيًا للتهوين على الأهالي.

حادث الطريق الإقليمى لم يكن سوى حلقة جديدة فى مسلسل طويل من الحوادث الدموية التى تحصد أرواح البسطاء يوميًا، واعتاد الأهالى على تكرار الحوادث على هذا الطريق، الذى تحول من وسيلة لربط المحافظات والقرى ببعضها إلى فخ لحصد أرواح الأبرياء، فى تجاهل تام من قبل الحكومة التى يجب عليها أن تبحث مشكلة الطريق وأن تضع حدا لمثل هذه الحوادث.

تحقيق:
حسام أبو المكارم ومحمد تهامى

حكايات من أوجاع أسر الضحايا

■ مواطن فقد ٥ من عائلته: تعويضات الحكومة مش هترجع اللى ماتوا

عند الصعود للطريق الإقليمى للوهلة الأولى تشاهد حجم الإهمال الذى يطرأ على طبقة الرصف، تكسير وحفر وتحويلات لأعمال الصيانة، وسير عكس الاتجاه لسيارات النقل، دون رقيب، ما جعله أحد الأسباب لدخول الحزن على الأسر المصرية نتيجة فقدان أرواح أبنائهم على الطريق.

كارثة تلو الأخرى يشهدها يوميًا الطريق

ضحايا أبرياء روت دماؤهم أسفلت الإقليمي.. شكوى وأنين متكرر لعل مسئولا يستجيب ويؤدى دوره ويولى هذا الملف الشائك اهتماما ينقذ أرواح الناس التى تزهق يوميا جراء الحوادث المتكررة على هذا الطريق الحيوى، هل من وزير مختص أو محافظ مسئول يتفقد ويفحص المشكلة ولكن لا حياة لمن تنادي؟.. حتى جاءت الطامة الكبرى بمصرع ١٩ فتاة فى عمر الزهور من قرية كفر السنابسة بالمنوفية، تحولت رحلة عمل بريئة إلى مأتم جماعي، وامتلأت أرض الطريق الإقليمى بأشلاء فتيات خرجن بحثًا عن لقمة العيش؛ فعدن جثثًا هامدة داخل نعوش صامتة، حيث اصطدمت سيارة نقل «تريلا» بسيارة أجرة ميكروباص كانت تقلهن فى طريقهن إلى العمل وبحثهن عن قوتهمن وقوت أسرهن الغلابة، هكذا حال الطريق الإقليمى الذى أصبح يعرف بـ«طريق الموت»، نظرًا لتكرار الحوادث المميتة عليه بشكل يومي، وسط صراخ ومطالبات بضرورة تكثيف الرقابة وتحسين عوامل الأمان على هذا الطريق الحيوى الذى يربط عددًا من المحافظات.

رغم تكرار الحوادث المميتة على هذا الطريق منذ إنشائه فإن الحكومة تغض الطرف ولم تسع لفحص الطريق وتشكيل لجان هندسية مختصة لمعرفة أسباب تكرار الحوادث وعيوب الطريق ومعالجتها للحد من الكوارث اليومية التى يشهدها «طريق الموت» وحفاظا على أرواح المواطنين الأبرياء، ليتساءل المواطنون فى حيرة إلى متى تظل الحكومة صامتة أمام طريق يحصد الأرواح بشكل دورى، لماذا لا تتحرك وزارة النقل والإدارة العامة للمرور لتدارك المأساة قبل وقوعها؟.. لماذا لا يتم اتخاذ قرارات جريئة بإعادة تأهيل الطريق ومعرفة أسباب الانحراف وهبوط أجزاء منه لعل أن يكون هذا التحرك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان، وأمام تكرار كوارث هذا الطريق يبقى شعار المواطنين «لعنة الطريق الإقليمى تهزم الحكومة».

ورغم المطالبات بمراجعة معايير السلامة على الطريق الإقليمي، بعد تكرار الحوادث الدامية، إلا أنه لا يوجد حلول فعلية لتلك الكارثة، وهذا يدل على غياب الرؤية الواضحة لأسباب المشكلة، ويطرح العديد من التساؤلات أهمها: ما مدى صلاحية هذا الطريق للعمل؟.. وكيف يتم تحويل الطريق لتسيير السيارات فى اتجاة واحد «رايح جاى» دون وجود مكثف لعناصر المرور لتخفيف السرعة وتنظيم الحركة؟.

قرية السنابسة بمحافظة المنوفية كان لها النصيب الأكبر من الآلام وأوجاع كوارث الطريق الإقليمى الذى أصبح يفتقد لأبسط معايير السلامة المرورية بعد أن شيعت القرية فى جنازة مهيبة أبكت العيون وهزت قلوب العالم جثامين ١٩ ضحية من الفتيات العاملات بإحدى المزارع، ما حدث ليس مجرد حادث عابر لا يمكن إدراجه تحت بند حوادث السير، بل نتيجة حتمية لتراكم الإهمال، وغياب الرقابة، وتقاعس الجهات المعنية عن أداء دورها فى تأمين حياة المواطنين، ويبقى مسلسل وحكايات أوجاع الطريق الإقليمى فى المنوفية يشهد تزايدًا مقلقًا فى الحوادث، يظل جرحًا مفتوحًا يعكس غياب المسئولية وضرورة تحرك عاجل من السلطات للحد من هذا الخطر الداهم.

انقلاب سيارة أمن مركزى على الطريق الإقليمى بالمنوفية

بعد ساعات من الحادث المأساوى الذى شهده الطريق الإقليمى بنطاق مركز أشمون بمحافظة المنوفية، الذى أسفر عن وفاة ١٩ شخصًا وإصابة ٣ آخرين، جميعهم من أبناء قرية كفر السنابسة التابعة لمركز منوف، شهد الطريق الإقليمي حادث سير إثر انقلاب سيارة تابعة لقوات الأمن المركزى كانت تقل عدد من المجندين ما أسفر عن إصابة عدد منهم بإصابات متفرقة.

وفور وقوع الحادث، انتقلت الأجهزة الأمنية وسيارات الإسعاف إلى موقع الحادث لنقل المصابين إلى المستشفيات القريبة لتلقى العلاج اللازم، فيما بدأت الجهات الأمنية تحقيقاتها للوقوف على أسباب وملابسات الحادث.

حكايات من أوجاع أسر فتيات ضحايا قرية السنابسة

دموع تسيل.. وحزن يمتلك القلوب، وبكاء لا ينقطع، هنا أم تكلى يعتصر قلبها الحزن غير مدركة لما حدث تتمنى أن يكون ما مجرد كابوس ثقيل لا تريد أن تستيقظ منه لكنها الحقيقة المرة التى تعيشها أغلب منازل قرية السنابسة.

وهنا يتماسك الأب دموعه على فراق أبنائه، أثناء تلقى العزاء، ورغم كل محاولات التماسك فإن قلبه لا يقوى على تحمل فراق الأبناء، ودموعه لا تجف.. قرية بأكملها تقف تتلقى واجب العزاء لفراق أبنائهم، مطالبين الحكومة بضرورة بحث ملف هذا الطريق ومعرفة الأسباب الحقيقة وراء هلاك ودمار أغلب أجزاء الطريق.

■ شيماء طالبة الهندسة.. طموح قتله الإهمال

■ محافظ المنوفية يغيب عن مشاركة الأهالى أوجاعهم؟!

ووجه الأهالى اللوم والعتاب على اللواء إبراهيم أبوليمون محافظ المنوفية، الذى غاب عن مشاركتهم فى هذه المأساة البشعة واكتفى بإرسال أحد معاونيه لتقديم واجب العزاء، وتأدية دوره الإنسانى فى تخفيف المعاناة والمأساة، وكأن الحادث شيء عابر لم تزهق فيه الأرواح وتفقد الأسر أبنائهم، متسألين لماذا تجاهل المحافظ الذى يعتبرونه واحدا منهم التواجد ومشاركة الأهالى وأسر الضحايا مراسم الجنازة التى أبكت العالم.

فى البداية تحدث أحد الأهالى بقرية السنابسة، عن معاناة من حادث الطريق الإقليمى بعد أن فقد ٥ من أسرته ما بين وفيات ومصابين، قائلًا: «الناس غلابة والفتيات كانوا يساعدن أسرهن على ظروف المعيشة وتجهيز أنفسهن للزواج».

وقال إنه فقد ثلاث فتيات من أسرته وأصيبت اثنتان أخريان، مشيرًا إلى إحدى الفتيات كانت فى كلية الهندسة، وأخرى تبلغ من العمر ٢٠ عامًا وتدرس فى كلية التربية، مؤكدًا إلى أنهن كن يعملن فى أحد المصانع فى تغليف العنب بـ١٢٠ جنيها فى اليوم، لكنهن لا يعلمن أنهن ذهبات بلا عودة.

وتابع: «سهرنا مع بعض يوم الخميس الماضى حتى الساعة الواحدة ليلًا وكأنهن كن يودعننا.. اللى ماتوا كان فيهم عرائس هيتجوزا آخر الشهر»، مشيرًا إلى أنهم عاشوا معاناة حقيقة نتيجة تقسيم الضحايا على المستشفيات الحكومية، دون مراعاة لشعور الأهالي.

وبوجه يسيطر عليه الحزن قال: «إحنا مش عارفين نعمل إيه.. ما شفتش بنتى قبل ما تروح الشغل.. الفلوس مش هترجع اللى ماتوا.. حسبى الله ونعم الوكيل».

وحول معرفتهم بوقوع الحادث، أكد أن أحد السائقين من القرية كان يسير على الطريق ورأى الحادث فقام بإبلاغ الأهالى بتعرض أبنائهم للحادث، مشيرًا إلى أن الحزن يسيطر على الجميع من تجاهل المسئولين لتلك الكارثة، موضحًا أن الميكروباص الذى كان يقل الفتيات أصبح «خردة».

وناشد وزير الصحة بضرورة الاهتمام بالمصابين وصرف العلاج اللازم حتى يخفف من آلام الأهالى الذين فقدوا أبناءهم فى هذا الكارثة.

١٩ فتاة شهيدة فى سبيل أكل العيش ضحايا حادث الطريق الإقليمى لكن منهن حكاية فى الاجتهاد والمثابرة وتحمل المسئولية منذ صغرهن، العمل وكسب الرزق الحلال، إحدهن عروسة كانت تسعى على العمل باليومية حتى تتمكن من إعداد وشراء جهازها عرسها ..كرامتهن فوق أى اعتبار لا يتسولن لأحد رغم الفقر، اعتدنا الفتيات الضحايا على الاستيقاظ مبكرا تعد كل منهن عدتها وتجهز لقيمات تسد بها جوعها خلال ساعات العمل ..قبل طلوع الشمس تأتى السيارة الميكروباص لتقلهن من قريتهن بالسنابسة إلى إحدى المناطق المجاورة للعمل فى جمع وجنى العنب، لتحصل كل فتاة فى ختام يومها الشاق على يومية تتراوح ما بين الـ١٢٠ لـ١٣٠ جنيها لا تسمن ولا تغنى من جوع فى ظل الغلاء وارتفاع الأسعار، ولكن الفتايات ارتضين برزقهن الحلال حامدات وشاكرات، فتيات مكافحات حرمن من كافة متاع الحياة، لا يعرفن طريق مصايف وبذخ أولاد الكابر فى الساحل الشمالي، ولكن القدر لم يمهلهن لتحقيق أحلامهن الوردية.

شيماء رمضان عبدالحميد، إحدى الفتايات ضحايا حادث الطريق الإقليمى، شابة حلمت بالمستقبل، لكن الموت خطفها قبل أن ترى ما كانت تسعى إليه، الشابة الضحية تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعى حكايتها وكفاحها فلم تكتف بحصولها على مؤهل متوسط ولكنها حققت التفوق والتحقت بكلية الهندسة، الفتاة الصابرة ظلت فى كفاحها لم تقل إنها طالبة بكلية الهندسة وتتكبر على حياتها وأهلها ولكنها كانت نعم الفتاة المصرية القوية، ضربت أروع المثلة فى الكفاح التحقت بكلية الهندسة، ظلت تساند نفسها وتغطى مصاريف دراستها، فلم تتردد فى العمل خلال فترة الإجازة الصيفية، واختارت النزول إلى مزرعة للعنب بقرية وتقطع مسافات طويلة ذهابًا وإيابًا بسيارة أجرة، للمشاركة فى موسم الحصاد مقابل ١٣٠ جنيهًا يوميًا.

حلمت شيماء بالمستقبل، لكن الموت خطفها قبل أن ترى ما كانت تسعى إليه، ماتت الفتيات المكافحات تاركات وراءهن الحسرة والأسى فى قلوب أسرهن ومحبين، ولعل ان تكون هذه الفاجعة جرس إنذار لمعالجة هذا الطريق وإنقاذ أرواح الناس من الموت، أم ان الحكومة ستكتفى بدفع التعويضات وكلمات النعى لامتصاص غضب الرأى العام ويعود المر كما كان عليه؟

وتواصل النيابة العامة تحقيقاتها فى هذا الحادث الأليم، وباشرت التحقيق مع سائق السيارة النقل الثقيل «التريلا» المتسبب فى حادث الطريق الإقليمى بنطاق مركز أشمون، وخلال التحقيقات أقر السائق بأنه فقد السيطرة على عجلة القيادة نتيجة السرعة الزائدة، واختراق الحاجز الأوسط للطريق، استعلمت عن حالة المصابين ووجهت بتوفير الرعاية الصحية اللازمة لهم، وطالبت تحريات المباحث الجنائية حول ظروف وملابسات الواقعة والتحفظ على السيارتين المتسببين فى الحادث، وكلفت بتشكيل لجنة لفحصهم فنيًا.

وتحولت مواقع التواصل الاجتماعى إلى دفاتر عزاء لنعى الضحايا ومواساة الأسر الذين فقدوا أبنائهم حراء هذا الحادث الأليم، وخيمت حالة من الحزن والأسى على الرأى العام، مطالبين بمحاسبة المتسببين فى حادث الطريق الإقليمى.

لرفع كفاءة التدريب الفنى لصيانة الطائرات

بروتوكول تعاون استراتيجى بين «SAVIS» المصرية لخدمات الطيران وأكاديمية «FLYON Aero» الإيطالية

سامح الحفنى

فى ضوء استراتيجية وزارة الطيران المدنى وحرصها الدائم على تهيئة بيئة تعليمية وتدريبية متطورة تواكب متطلبات المستقبل فى مجال الطيران المدنى، استقبل الدكتور سامح الحفنى وزير الطيران المدنى السفير الإيطالى «ميكيلى كارونى» بمقر ديوان عام الوزارة، ويأتى هذا اللقاء فى ضوء العلاقات المتميزة التى تربط مصر وإيطاليا فى شتى المجالات، وعلى رأسها قطاع الطيران المدنى. وشملت الزيارة حضور الجانبين الاحتفالية التى نظّمتها الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران لتوقيع اتفاقية تعاون استراتيجى بين شركة SAVIS لخدمات الطيران – الشريك الوطنى التدريبى للأكاديمية – وأكاديمية FLYON Aero الإيطالية، إحدى أبرز المؤسسات الأوروبية فى مجال تدريب صيانة الطائرات، لرفع كفاءة التدريب الفنى فى هذا المجال.. حضر مراسم التوقيع الطيار عمرو الشرقاوى رئيس سلطة الطيران المدنى المصرى، والطيار عزت متولى رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للأكاديمية المصرية لعلوم الطيران، واللواء دكتور الحسين مصطفى شرف مدير الكلية العسكرية التكنولوجية، وإنريكو فورستو الرئيس التنفيذى لأكاديمية FLYON Aero، والدكتور مهندس علاء مصطفى فكرى الرئيس التنفيذى لشركة SAVIS.

عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة

وزير الطيران: بناء منظومة تدريب متكاملة تؤهل الكوادر البشرية وفقاً لأعلى المعايير الدولية

يُعد توقيع بروتوكول التعاون بين الجانبين المصرى والإيطالى خطوة نوعية تساهم فى تعزيز القدرات البشرية وتدعم تطوير منظومة التدريب وفقًا لأعلى المعايير الدولية، كما يُمثل رؤية مشتركة لبناء كوادر مؤهلة تُسهم فى دفع عجلة النموّ بقطاع الطيران، تماشيًا مع التوجّهات العالمية فى هذا المجال.

نهضة صناعة الطيران

وفى كلمته خلال الاحتفال، أكد الدكتور سامح الحفنى على قوة العلاقات المشتركة والمتميزة بين البلدين، مشيرًا إلى أن الاتفاقية تعكس رؤية وزارة الطيران المدنى الهادفة إلى بناء منظومة تدريب متكاملة، لتأهيل الكوادر الوطنية وفقًا لأعلى المعايير الأوروبية والدولية، وعلى رأسها EASA، كونها ركيزة أساسية لنهضة صناعة الطيران فى مصر. كما أعرب عن ترحيبه بهذا التعاون الجديد مع الجانب الإيطالى، واصفًا إيّاه بـ«فرصة حقيقية لتبادل الخبرات وتكامل المناهج، وتعزيز الكفاءة التدريبية للمهندسين والفنيين بما يتماشى مع المعايير الأوروبية والدولية». وأكد أن الاستثمار فى العنصر البشرى يأتى على رأس أولويات الوزارة، وأن الاتفاقية تمثل نقلة نوعية فى تطوير برامج صيانة الطائرات داخل الأكاديمية، من خلال دمج التأهيل الفنى لرخصتى EASA وICAO بما يلائم احتياجات سوق العمل.

نموذج رائد إقليميًا

ومن جانبه، أعرب السفير الإيطالى ميكيلى كارونى عن سعادته بهذا اللقاء وتوقيع الاتفاقية، مؤكدًا على عمق العلاقات المصرية – الإيطالية المتميزة فى مختلف المجالات، وعلى رأسها قطاع الطيران المدنى، ومشيرًا إلى أن «العلاقات المصرية – الإيطالية تشهد تطورًا نوعيًا، والأكاديمية المصرية لعلوم الطيران نموذج رائد إقليميًا فى التعليم الفنى، ونحن فخورون بأن تكون FLYON Aero جزءًا من هذا المشروع الطموح».

مركز تدريب معتمد إقليميًا

كما أكد اللواء طيار عزت متولى أن الاتفاقية تمثل استمرارًا ناجحًا للشراكة بين الأكاديمية وشركة SA-VIS، مشيرًا إلى أن 70٪ من طلاب كلية الدراسات المتخصصة يدرسون ضمن برامج التأهيل لرخصة EASA، ما يعكس أهمية التعاون فى تأهيل الطلاب دوليًا، ومعلنًا التطلع لإنشاء مركز تدريب معتمد إقليميًا بالتعاون مع FLYON Aero تحت مسمّى Satellite Training Center – EASA 147 يخدم الشرق الأوسط وأفريقيا.

وأوضح الدكتور مهندس علاء مصطفى فكرى أن الاتفاقية تُعد بداية قوية لمسار تعاون مستدام، إذ تمثل انطلاقة نحو منظومة تدريب متكاملة تؤهل الشباب المصرى والعربى لقيادة صناعة الطيران فى المنطقة، مؤكدًا أن الهدف الاستراتيجى هو جعل مصر مركزًا إقليميًا ودوليًا للتميز فى صيانة الطائرات بكوادر وطنية مؤهلة وفق أحدث التقنيات.

جدير بالذكر أن أكاديمية FLYON Aero تُعد واحدةً من أقوى مؤسسات التدريب الفنى فى أوروبا، وتعمل فى دول عدة مثل إسبانيا وكينيا وألبانيا وباكستان وليبيا والسودان والكويت ودبى والولايات المتحدة، ما يمنح الاتفاقية بُعدًا دوليًا واسعًا ويفتح أمام الدارسين المصريين فُرصًا مهنية عالمية، ويؤكد مكانة مصر المتنامية فى صناعة الطيران.

وزير الطيران والسفير الإيطالى خلال اللقاء لبحث أوجه التعاون المشترك

وزير الطيران والسفير الإيطالى يشهدان توقيع بروتوكول تعاون استراتيجى

الجانبان المصرى والإيطالى ولقطة تذكارية عقب توقيع الاتفاقية

البروتوكول نقلة نوعية فى برامج الصيانة لدمج التأهيل الفنى لرخصتى «EASA» و«ICAO» بما يلائم احتياجات سوق العمل

السفير الإيطالى: الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران نموذج رائد.. وبروتوكول التعاون يُجسّد عمق الشراكة بين الجانبين المصرى والإيطالى

أحمد عادل

رئيس «القابضة» يشيد بجهود مجموعات عمل تقييم «سكاى تراكس»

مصر للطيران تحقق إنجازات استثنائية على مستوى أفريقيا ٢٠٢٥

بمناسبة حصول شركة مصر للطيران للخطوط الجوية على جائزة «أفضل موظفى شركة طيران» على مستوى أفريقيا لعام 2025 وفقاً لتقييم Skytrax... التقى الطيار أحمد عادل رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران بمجموعات العمل من شركة مصر للطيران للخطوط الجوية المشاركة فى تقييم سكاى تراكس من (قطاع العمليات – قطاع الضيافة الجوية – قطاع الشئون التجارية – الإدارة العامة للمحطات – الإدارة العامة للعلاقات العامة – الإدارة العامة للبحوث والتطوير – الأمن – السلامة والجودة) بالإضافة إلى فرق العمل المختلفة من الشركات التابعة، حيث قدم لهم الشكر على جهودهم المتميزة وأدائهم المشرف والتى ساهمت فى فوز مصر للطيران بأكثر من جائزة لعام 2025

¿¿ أكثر شركة طيران تطوراً فى أفريقيا (للعام الثانى على التوالى).

¿¿ أفضل طاقم ضيافة فى أفريقيا.

¿¿ أفضل وجبات مقدمة على الدرجة السياحية فى أفريقيا.

رئيس القابضة لمصر للطيران ورؤساء الشركات التابعة وقيادات العمل ولقطة تذكارية مع شهادة الاعتماد

تصنيف متقدم

كما احتلت مصر للطيران المركز 68 عالمياً ضمن قائمة أفضل 100 شركة طيران فى العالم من بين أكثر من 325 شركة طيران وبفارق 20 مركزا متقدما عن العام السابق 2024.

هذا وقد حضر اللقاء الطيار شريف خليل مساعد رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، والطيار محمد عليان رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، وسهير عبدالله رئيس شركة مصر للطيران للخدمات الجوية، والمهندس إبراهيم فتحى رئيس شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية، وخالد عطوة رئيس شركة مصر للطيران للخدمات الأرضية والطيار حافظ الشيتى مساعد رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية ولفيف من قيادات الشركة.

وزير الطيران والمدير الإقليمى للإيكاو يتفقدان مركز القاهرة للملاحة الجوية

إشادة دولية بالمراقبة الجوية

أبوبكر فارع يشيد بالكفاءة فى إدارة المجال الجوى فى المواقف الاستثنائية الطارئة.. وثقة دولية فى القدرات المصرية

أيمن عرب

فى ضوء المستجدات الإقليمية والتحديات التشغيلية غير المسبوقة التى يشهدها المجال الجوى المصرى فى منطقة الشرق الأوسط، قام الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، يرافقه «محمد أبوبكر فارع»، المدير الإقليمى للمنظمة الدولية للطيران المدنى (ICAO) لمنطقة الشرق الأوسط، بزيارة ميدانية إلى مركز القاهرة للملاحة الجوية التابع للشركة الوطنية لخدمات الملاحة، وذلك بحضور المهندس أيمن عرب، رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، والكابتن إيهاب محيى الدين، رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية وعدد من قيادات الشركة.

وتأتى هذه الزيارة فى ضوء ما شهدته الأيام الماضية من تحويل مسارات العديد من الطائرات إلى المجال الجوى المصرى، نتيجة إغلاق عدد من المجالات الجوية لبعض من دول الجوار، الأمر الذى فرض تحديات تشغيلية كبيرة، تعاملت معها فرق المراقبة الجوية المصرية باحترافية عالية، وبمعدل تجاوز ١٥ طائرة يوميًا. وخلال الزيارة، أشاد الدكتور سامح الحفنى بالمستوى الاحترافى الرفيع الذى ظهرت به كوادر المراقبة الجوية المصرية وجميع القائمين على سلامة المجال الجوى خلال الأيام الماضية، خاصة فى ظل كثافة الحركة الجوية الناتجة عن إغلاق عدد من المجالات الجوية المجاورة، قائلًا: «رجال المراقبة الجوية فى مصر أظهروا معدنًا أصيلًا وكفاءة مشرفة نفتخر بها جميعًا، فهم ركيزة أساسية من ركائز السلامة الجوية فى مصر.

أداء استثنائى

وأكد «الحفنى» أن هذا الأداء الاستثنائى لم يكن ليتحقق دون تضافر الجهود وروح المسؤولية التى يتحلى بها كل فرد من أفراد منظومة الملاحة الجوية سواء من ضباط المراقبة الجوية وقطاع معلومات الطيران وهندسة النظم والتشغيل والصيانة وضباط الاتصالات، مشددًا على أن «الأمانة الملقاة على عاتقهم فى إدارة سماء الوطن لا تعرف التهاون، وأن رجال المراقبة الجوية المصرية سيظلون دومًا فى قلب المشهد، صناعًا للأمان من خلف أجهزة الرادار».

ومن جانبه، أعرب محمد أبو بكر فارع عن بالغ شكره وتقديره للدور الحيوى الذى قام به رجال المراقبة الجوية فى إدارة الملاحة الجوية إقليميًا ودوليًا، مشيدا بجهودهم وحرفيتهم العالية ومؤكدًا أن الأداء المصرى خلال الأزمة الراهنة يُعد مثالًا يُحتذى به فى التخطيط التشغيلى والاستجابة السريعة للأزمات.

تقنيات متقدمة

وقال «فارع»: ما شاهدناه فى مركز القاهرة للملاحة الجوية يعكس تطورًا ملحوظًا فى البنية التحتية واعتمادًا على تقنيات متقدمة، الأمر الذى يُجسّد المستوى الفنى والتنظيمى الرفيع الذى بلغته مصر فى هذا المجال، وقد أثبتت الكوادر المصرية قدرتها على استيعاب حجم غير مسبوق من الضغط فى الحركة الجوية والتعامل معه بكفاءة عالية وانسيابية لافتة، وهو ما يجسد روح الفريق والاحترافية والدقة التى يتحلى بها العاملون، والتزامهم الكامل بتطبيق أعلى معايير السلامة الدولية.

وزير الطيران والمدير الإقليمى للإيكاو خلال تفقدهما مركز القاهرة للملاحة الجوية

«الحفنى»: المراقبون الجويون ركيزة أساسية للسلامة الجوية فى مصر.. وواجهوا التحديات باحترافية

الشحن الجوى لمصر للطيران تشارك فى معرض AIR CARGO EUROPE 2025 بميونخ

شاركت شركة مصر للطيران للشحن الجوى فى فاعليات معرض AIR CARGO EUROPE 2025، الذى أُقيم بمدينة ميونخ الألمانية وذلك بوفد رسمى برئاسة الطيار إيهاب الطحطاوى رئيس شركة مصر للطيران للشحن الجوى.

ومن جانبه أوضح «الطحطاوى» أن شركة مصر للطيران للشحن الجوى تسعى إلى توسيع نطاق أعمالها وتعزيز تواجدها فى الأسواق المختلفة، حيث تتيح هذه الفعاليات فرصًا للتعاون مع كبار المستثمرين وصُنّاع القرار، بالإضافة إلى تعزيز العلامة التجارية للشركة وتقديم حلول متطورة فى مجال النقل الجوى، وتجسد هذه المشاركة الفعالة مكانة مصر للطيران للشحن الجوى كإحدى الشركات الرائدة فى سوق الشحن الإقليمى والدولى، وتؤكد التزامها المستمر بتطوير خدماتها وتعزيز تنافسها على الساحة العالمية.

وأضاف «الطحطاوى» أن هذه المشاركة تأتى تأكيدًا لحرص مصر للطيران للشحن الجوى على التواجد الفعال فى أهم الفعاليات الدولية، إلى جانب شركات الطيران العالمية وفتح أسواق جديدة للشركة وتحقيق أكبر المكاسب نظرًا لمشاركة أكبر وأهم شركات الطيران ووكلاء البيع، بالإضافة إلى تنشيط حركة التسويق والبيع، وذلك فى إطار رؤيتها الرامية إلى مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية والتعرف على ما توصلت إليه كبرى الشركات واستكشاف اتجاهات الأسواق العالمية فى مجال الشحن الجوى والخدمات اللوجستية.

وفد مصر للطيران للشحن الجوى والطيار ايهاب الطحطاوى خلال المشاركة

مصر للطيران للسياحة والأسواق الحرة توقع بروتوكول تعاون مع النيل للطيران

وقّعت شركة مصر للطيران للسياحة والأسواق الحرة بروتوكول تعاون مع شركة النيل للطيران وذلك بحضور الدكتور سعد معبد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب التنفيذى، واللواء ياسر سعد نائب الرئيس التنفيذى بشركة النيل للطيران، ويتضمن البروتوكول توريد مجموعة من المنتجات العالمية المعفاة من الرسوم الجمركية التى تقدمها شركة مصر للطيران للأسواق الحرة لبيعها على متن أسطول طائرات شركة النيل للطيران.

وأكد الطرفان ترحيبهما بالتعاون المشترك وتطلعهما لتحقيق المزيد من التعاون فى المستقبل وحضر حفل التوقيع لفيف من قيادات الشركتين.

وقد قام بتوقيع البروتوكول كل من نسرين جعيصة رئيس قطاع الأسواق الحرة بمصر للطيران، وأحمد عرابى رئيس القطاع التجارى بشركة النيل للطيران.

وقدّم الدكتور سعد معبد الشكر لكل القائمين على هذا الجهد والتعاون المشترك بالشركتين وتمنى المزيد من النجاحات لكلتا الشركتين.

يأتى ذلك تماشياً مع رؤية الدولة المصرية وتوجيهات الدكتور وزير الطيران المدنى والطيار رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران لتحسين تجربة السفر وتوفير خدمات متميزة للركاب.

دكتور سعد معبد واللواء ياسر سعد يشهدان توقيع بروتوكول تعاون بين مصر للطيران للأسواق الحرة والنيل للطيران

همسة طائرة

بقلم: عبدالخالق خليفة

30 يونيو.. 12 عاماً تصحيح مسار .. وحتى لا ننسى

12 عامًا كاملة مضت منذ قيام الشعب المصرى بثورته المباركة فى 30 يونيو 2013 ضد جماعة الإرهاب والتطرف والتقسيم والخيانة.. تلك الثورة التى صححت بوصلة مصر بعد أن انحرفت انحرافًا تامًا عن هويتها وشخصيتها بعد أن اعتلى الإخوان سدة الحكم فيها بعد أحداث 25 يناير 2011.. ويشير الواقع إلى أن تفاعلات أحداث هذه الثورة بدأت قبل نحو شهرين تقريبا بفكرة عبقرية على الرغم من بساطتها البالغة التى عرفت بـ«حركة تمرد» وتمكنت من تجميع أكثر من 22 مليون وثيقة لسحب الثقة من الرئيس الإخوانى وحددت 30 يونيو بداية لفعاليات الثورة وخرج الملايين للشوارع فى جميع المحافظات مطالبين بإسقاط حُكم جماعة الإخوان الإرهابية وتحولت من ثورة إنقاذ إلى إعجاز لا مثيل له وبمثابة تصحيح حقيقى للمسار.

¿ **يا سادة..** خلال 12 عامًا منذ الثورة استطاع الشعب المصرى أن يحقق إنجازات عالمية وإقليمية وأفريقية وضعت مصر على طريقها الصحيح واستردت هويتها.. وتمكن على سبيل المثال لا الحصر قطاع الصناعة المصرى من تحقيق نمو ضخم خلال الفترة التى أعقبت ثورة 30 يونيو حتى يومنا هذا لتظل الثورة علامة فارقة مكنت القطاع الصناعى من تحقيق مؤشرات إيجابية للتجارة الخارجية من حيث زيادة الصادرات وتراجع الواردات وتحسين الخلل فى الميزان التجارى.. وتمكنت الدولة المصرية بعد ثورة 30 يونيو من إنشاء العديد من المدن والمشروعات التنموية العملاقة وكان أهم تلك المشروعات مدينة الروبيكى للجلود على مساحة 500 فدان ومدينة الأثاث بدمياط على مساحة تقترب من 331 فدانا.. وأيضًا مجمع الصناعات البلاستيكية على مساحة تقترب من 500 فدان على مرحلتين، ومدينة السادات الصناعية العملاقة المخصصة لصناعة النسيج على مساحة 3 ملايين متر باستثمارات 7 مليارات دولار، ومدينة كوم أوشيم الجديدة على مساحة 7800 فدان وهى الأضخم فى المنطقة.. وفى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة ذكر تقرير حديث للمركز الإعلامى لمجلس الوزراء أظهر فيه زيادة إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة «الشمس– الرياح» نحو 7 أضعاف.. ورصد التقرير أبرز مشروعات إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة فى مصر ومن بينها مجمع بنبان للطاقة الشمسية بتكلفة استثمارية أكثر من مليارى دولار وتبلغ القدرة الإجمالية للمجمع 1465 ميجاوات إذ يعدّ المجمع الأكبر بمكان واحد فى الشرق الأوسط وأفريقيا إلى جانب 3 محطات لإنتاج الكهرباء فى جبل الزيت بقدرات 580 ميجاوات.. ومن بين المشروعات محطة لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح بخليج السويس إذ تبلغ قيمة العقد الذى أُبرم لتنفيذ المحطة 4.3 مليار جنيه وبقدرة 250 ميجاوات بالإضافة إلى محطة الضبعة النووية بقدرة 4800 ميجاوات وبدأت أعمال الصبة الخرسانية الأولى للوحدة النووية الأولى لمحطة الضبعة فى يوليو 2022.. وأشار التقرير إلى أن الاتفاقيات التى وقعت فى مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر يبلغ عددها 9 اتفاقيات قيد التنفيذ بإجمالى 85 مليار دولار على مدار السنوات المقبلة.

¿ **يا سادة..** هذا رصد قليل من إنجازات كثيرة تحققت منذ 30 يونيو فى 2013 وبالتأكيد فإن رصد كل الإنجازات يحتاج إلى مجلدات ومجلدات وأيام وشهور، بل وسنوات لرصد تلك الإنجازات على كل المستويات الاقتصادية والخدمية والإنتاجية والاجتماعية والصحية والتعليمية.. ولكن تلك إشارة إلى تصحيح مسار الوطن على بوصلته الصحيحة على طريق التنمية المستدامة الشاملة مصر 2030.

¿ **يا سادة..** ستظل ثورة يونيو هى عيد الخلاص للمصريين وأن شهر يونيو أصبح شهرًا له مذاق خاص للشعب المصرى فهو الشهر الذى حوله المصريون من شهر انكسار إلى شهر انتصار من نكسة يونيو 67 ونكسة 30 يونيو 2012 العام الأسود لحكم الإخوان، حيث الانهيار والمرار إلى ثورة الشعب المصرى المجيدة فى 30 يونيو 2013.. من وقتها وأصبح يونيو شهرًا من شهور الأعياد التى سيحفر فى سجل المصريين سنوات طويلة وسيعد نقطة فارقة فى تاريخ مصر والمصريين بثورة الشعب فى 30 يونيو 2013 التى خرج فيها الشعب ليحرر نفسه وبلده من عبودية جماعة لا تعرف للوطن مقامًا ولا لأرضه ثمنًا.

¿ **يا سادة..** تم انتخاب الرئيس عبدالفتاح السيسى فى يونيو 2014 منذ 11 عامًا استطاع الرئيس ومعه شعبه خلالها تحقيق إنجازات لا مثيل لها ولم تشهدها مصر منذ عقود طويلة.. وكيف أن 30 يونيو أصبح عقدًا أبرمه الشعب مع رئيسه «عقدًا للأوفياء وللأوطان» وكيف أنه كشف عن قدرة مصر والمصريين على تجاوز أى أزمة أو محنة والعبور إلى آفاق أرحب.

¿ **يا سادة..** 30 يونيو.. و3 يوليو.. تواريخ ستظل عالقة مدى الدهر فى نفوس من عاشوا تلك التواريخ واللحظات عام 2013 وسيحكون عنها مدى عمرهم لأبنائهم وأحفادهم كما حكى لنا آباؤنا وأجدادنا عن ثورة الشعب فى عام 1919 ضد الاحتلال الإنجليزى.. وكذلك ثورة الشعب والجيش ضد العبودية والملكية عام 1952 وإذا كان أسلافنا قد حكوا لنا عن ثوراتهم ضد المحتل فإننا سنحكى لأبنائنا عن ثورتنا ضد جماعة للأسف حمل أعضاؤها والمنتسبون إليها الجنسية المصرية.. نعم يا سادة.. سنحكى للأجيال القادمة عن تلك الذكرى الغالية التى استطاع فيها الشرفاء والوطنيون والمخلصون من أبناء هذا الوطن فى 30 يونيو 2013 استرداده من جماعة لا تعترف بالأوطان ولا بترابه الغالى.. نعم سنحكى عن أعياد نصرنا على جماعة الإرهاب والتطرف والتقسيم والخيانة، كما سنحكى عن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ممن يقدمون أرواحهم فداء لأمن المصريين.. وستظل كلمة الفريق عبدالفتاح السيسى وزير الدفاع وقتها نبراسًا لكل وطنى محب لأرضه وشعبه وناسه عندما قال: «لا يمكن أن نحيا والشعب المصرى مروع وغير آمن.. داحنا أحسن لنا نموت ولا يروع شعبنا»... نعم كان الرجل ورجاله جاهزين لحمل أكفانهم على أيديهم من أجل عزنا وأمننا وكرامتنا.. واليوم ونحن نحتفل بالعيد الثانى عشر لثورة 30 يونيو.. وقرارات 3 يوليو قرارات الشعب لوضع خارطة طريق مستقبلا ما بعد الإرهابية.. فلا بد أن نشكر ابن مصر عبدالفتاح السيسى ورجاله وزملاءه المخلصين على ما قدموه لنا.. لنحتفل معهم اليوم وبعد مرور 12 عامًا بأفراح «ليس الثورة فقط على الإرهاب وجماعته ولكن الثورة على التخلف والتردى لكل الخدمات والمرافق».. ثورة على الجهل والمرض والفقر والتقزم أمام العالم الذى هانت مصر أمامه وكشفت ظهرها فطمع فيها الأقزام والصعاليك وهان أمنها المائى فهدده مستحدثو السياسة والتقدم.. وباع الخونة وثائق أمنها للمتطرفين فطمع فى حدودنا مع دول الجوار المرتزقة والدواعش والجماعات الإرهابية.. ولكن كان لمصر ورئيسها الكلمة العليا أمام العالم أجمع واليوم نحن من نقرر أين يقف أمن حدودنا وماذا سنفعل فى أمننا المائى.

¿ **يا سادة..** وجموع المصريين يحتفلون بأعياد نصرهم على الجماعة الإرهابية ونجاح ثورتهم لعودة العزة والكرامة وانتزاع الوطن من براثن الخونة.. لا يمكن أن ننسى أن نشكر أبطالنا الذين تصدوا لتلك الجماعة من الجيش والشرطة وأبناء الشعب المصرى من كان منهم حيًا يرزق ورحم الله شهداءنا الأبرار الذين دفعوا أرواحهم ثمنًا غاليًا من أجل أن نحيا مرفوعى الرأس، فشكرًا لكل بطل قدّم روحه الطاهرة للذود والدفاع عن الوطن وأرضه وترابه.

¿ **همسة طائرة..** تحية خالصة للرئيس السيسى على مواقفه النبيلة وحكمته فى إدارة شئون وطنه بحكمة لا يتمتع بها إلا من: «أرضى ربه.. فرضى عنه».. أما خفافيش ظلام كل مرحلة وعصر الذين يركبون كل موجة من أجل مصالحهم الشخصية.. فليرحموا مصر وشعبها وجيشها وشرطتها وشبابها.. أما حكومتنا الغراء فعليها الوقوف فى صف المواطن.. وأنت يا شعب مصر فلتكن واعياً ومدركًا لكل أعداء الوطن من المخربين وأصحاب الأجندات الأيديولوجيات.. ولكل المصريين كل عام وأنتم بخير وعيد تصحيح المسار للمصريين 30 يونيو عيد الأعياد.

Abdelkalak2020@yahoo.com

كاريزما

بقلم:
نادر ناشد

القضية تساوى صفرًا!

¿¿ انتهت الحرب ولا أحد يعرف من المنتصر ومن المهزوم - فى هذه المعارك المدهشة!... الجانبان الإيرانى والإسرائيلى احتفلا احتفالات مبالغة. الشعب الإسرائيلى أطلق على الأحداث المدمرة بالانتصار العظيم وأقيمت سلسلة من الحفلات فى ساحة (رابين) واستمرت من عشاء الثلاثاء الماضى، حتى فجر اليوم التالى لتبدأ احتفالات أخرى فى سبعة ميادين أخرى.. كلها تحتفل بعظمة إسرائيل وشبابها وجيشها وقوة وذكاء التخطيط الاستراتيجى للمعارك!

¿¿ وفى المقابل احتفلت إيران وبكثافة بانتصاراتها على جيوش الأعداء وفى أحد الاحتفالات أكد المحلل السياسى والاقتصادى أبوالحسن الباقر، أن انتصارات إيران على أكبر جيوش العالم سيكتبه التاريخ بجوار أعظم الحروب والفتوحات، الإيجابيات يصعب حصرها، وأما بعض مظاهر التخريب فلا ترقى لأن نذكرها أو نحزن عليها.

¿¿ وأما أمريكا فبدورها أعلنت عن أنها حرب وانتهت، وكانت النتائج أكثر من رائعة، وسوف يسجلها التاريخ العسكرى الأمريكى، وقال الأديب جورج براون فى النيوز ويك: ربحت أمريكا عشرات النقاط المهمة التى لو توقفنا عند كل واحدة على حدة، لطال الحديث طويلًا، ولكن أهم عنصر يمكن أن نركز عليها هو التخطيط العبقرى الذى أصاب الأهداف بدون خسائر تذكر، فقد تم الوصول بحرفية إلى أماكن مجرمى الحروب والذين يتعاملون بمنطق الذئاب وقد رصدنا تحركاتهم وتمت تصفيتهم دون خطأ أو انحراف، أمريكا حققت ما تريد ولا أظن أن هناك أى مظلمة للعدو ولكنها درس فى تنظيم الخرائط وإعادة ترتيب الأوراق!

¿¿ القضية تساوى صفرًا.. لأن المنتصر والمنهزم صنوان.

ولا أظن أن هناك تعليقات يمكن أن تضاف أكثر من وصول الهدف إلى منتهاه.

nadernashed7777@gmail.com

بقلم:
د. نصر محمد غباشى

إساءة استخدام مواقع التواصل.. خطر يهدد الأمن القومى والسلام الاجتماعي

إذا كانت الجرائم الإرهابية أكثر الجرائم المضرة بكيان الدولة وبمصالحها العليا، من الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، فإن جرائم الإنترنت ليست سوى واحدة من الجرائم المتعددة، التى تسيرها غاية المجرمين بطريق صفحات التواصل الاجتماعى بأنواعها المختلفة، لأن الغاية واحدة والتوجيه هدف واحد، هو التعدى على حق المجتمع فى مجموع أفراده، لأنهم أساس الدولة ومصدر سلطاتها، ومن ثم فإن الجرائم الإرهابية عقوبتها أشد من الجرائم الاقتصادية، لأن الأولى ضررها على الأمن القومى وسلامة منشآت الدولة الاقتصادية واستقرارها السياسى ضرر جسيم وجريمة أشد، والثانية قد أنزلها المشرع فى واقعة دعوى جنح جنائية ورصد لها العقوبة المناسبة، لكل من يدون على صفحته وينشر أخبار أو بيانات أو شائعات كاذبة وغير صحيحة، وإيهام الرأى العام على أنها حقيقة، خصوصًا إذا قصد الجانى وتعمد الإزعاج والمضايقة بالإساءة إلى أشخاص آخرين، بطريق سوء استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعى «الفيسبوك»، ويرجع ذلك إلى نفسية الجانى وغرضه وسوء نيته، فى أن يختلق واقعة تستوجب احتقار المجنى عليه عند أهل وطنه، وتشكل جنحة السب والقذف والتشهير، أو إطلاق الشائعات والأكاذيب الباطلة، الغرض منها تعكير الصفو العام لإثارة الفتن بين جمهور الناس، ما يجعل حالة الوئام والتعايش السلمى بينهم محل إهدار، سواءً كانت بيئة التعايش قرية أو نجع أو شارع أو حى أو حتى بيئة زملاء مهنة المجنى عليه، وهى تكون حرفته أو وظيفته التى يعتمد عليها لكسب رزق عمله.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعى، إحدى وسائل طرق النشر التى ترتكب بها جرائم السب والقذف العلانية فى إسناد ركنها المادى، لأنها هى الوسيلة الأكثر انتشارًا لحق الإنسان فى التعبير عن رأيه، وهذا الحق ليس حقًا مُطلقًا، لأن الحرية المطلقة مفسدة مطلقة، ومن ثم فإن هناك حدودًا فاصلة بين حرية التعبير عن الرأى البناء للصالح العام، وبين إشاعة الفوضى ونشر الشائعات المغبركة، التى تمس الأمن القومى والرأى العام، وخطورتها على وحدة النسيج الوطنى والمجتمعى لأبناء الوطن الواحد، فى ظل وضع تعانى منه المنطقة من حروب وأزمات سياسية واقتصادية تهدد استقرار وكيان دول المنطقة، ونحن جزء من هذه المنطقة التى يتربص بها المتربصون، فى أمن وسلامة الوطن وأمن وسلامة المواطن فى نفسه، وقد أحسن المشرع صنعًا بسنه القوانين التى تحد من توغل هذه المواقع ومدى خطورتها على مصلحة الوطن وأمن الجماعة، وهذه هى السمة الرئيسية للجمهورية الجديدة التى يسمو فيها القانون، لحماية حقوق المواطنين وعدم الاعتداء على كرامتهم أو تعريض مراكزهم القانونية للخطر، وهذا التزام يقع على عاتق السلطة التشريعية بما يوجبه الدستور.

وقد يتوهم صاحب الحساب على الفضاء الإلكترونى، بأنه عندما ينشر الخبر المضلل فى السب والقذف والتشهير بسمعة الآخرين، سواءً كان تحدث قولًا أو كتابة بعبارات بدون ذكر أسماء المقذوف فى حقهم، بأنه سوف يفلت من العقاب بجرائمه من هذا التأثيم، وبذلك يصبح مطلق الحرية فى عدوانه على الآخرين، وتفسير هذا الفهم الخطأ للمتهم، لن يعفيه القاضى الجنائى من العقوبة المقررة قانونًا فى قانون العقوبات، وبالتالى فإن مجرد تقديم المجنى عليه بلاغه ضد المتهم إلى مباحث جرائم الإنترنت، بأنه الشخص المقصود الذى ناله الاعتداء على حقه فى الشرف والاعتبار، لأن هناك واقعة مؤثمة ارتكبها المتهم عبر حسابه الشخصى، ومن ثم لا يقتضى ذكر اسم المجنى عليه، وانما يكفى طرق وظروف أخرى للإثبات تتعين لقيام المتهم بجرائمه، ولولا طرق الإثبات لحدوث الواقعة فى الجرائم الاقتصادية، لأصبحت حياة الناس مهددة بالنشر بالسب والقذف والتشهير، ولأصبحت جرائم الإنترنت جريمة بلا عقاب، ولحماية المجتمع من الأضرار المادية لهذه المواقع إقتضت الشرعية الدستورية أن تفرض قيودًا وحدودًا لدرء هذا الخطر، حيث نصت المادة (٣١) من الدستور على أن «أمن الفضاء المعلوماتى جزء أساسى من منظومة الاقتصاد والأمن القومى، وتلتزم الدولة باتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ عليه، على النحو الذى ينظمه القانون».

سرادق وزغاريد وألحان روحية احتفالاً بـ«زيارته»

البابا تواضروس لكنيسة «العصافرة»: المحبة تأتى من قلوب طاهرة

البطريرك يدعو نظيره الهندى لزيارة القاهرة

كتب - عبدالوهاب شعبان:

استأنف قداسة البابا تواضروس الثانى -بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية- عظته الأسبوعية، بعد توقف استغرق نحو ٤٠ يومًا، قبيل احتفال الكنيسة بعيد القيامة المجيد.

وبدأ البطريرك عظته الأسبوعية الأولى بكنيسة القديسين «مكسيموس، ودوماديوس والقوى الأنبا موسى» بشارع ٤٥ حى العصافرة بالإسكندرية، وسط حضور آلاف الأقباط، ولفيف من الكهنة، وأساقفة المجمع المقدس.

وأوقف البابا عظته الأسبوعية فى التاسع من أبريل الماضى قبيل احتفالات عيد القيامة المجيد، على أن تستأنف فى فترة صوم الرسل.

واستقبل الأقباط البابا لدى حضوره بالزغاريد، والألحان الروحية، فى حين أقيم لقاء فى سرادق أعد خصيصًا بجوار الكنيسة، نظرًا لضيق مساحتها، فيما أعرب البطريرك عن سعادته بحفاوة الاستقبال.

وقال البابا: إن المؤمن مطلوب منه أن يحيا بمحبة من قلب طاهر، وضمير صالح، وإيمان بلا رياء.

وأضاف خلال عظته الأسبوعية الأولى بعد فترة الانقطاع، بكنيسة القديسين بمنطقة العصافرة، وفى حضور لفيف من أساقفة المجمع المقدس، والكهنة، أن الإيمان هو ارتباط صميم بالله، والانتماء إليه باعتباره مصدر الحياة، كما أنه إدراك حى لوجود الله.

وأشار البابا إلى أن المؤمن هو الذى يجعل الله محور حياته، لافتًا إلى ضرورة أن يسكن الله قلب العبد على الدوام، مع ضرورة استقامة الفكر، والعقيدة، والسلوك.

وحول «كيف يعيش الإنسان الإيمان المسيحى باستمرار؟»، لفت البطريرك إلى ضرورة أن يعيش الإنسان التوبة.

إلى ذلك صلى البابا صلوات العشية، بمشاركة الأنبا باڤلى الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزة، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والأنبا أرشليدس الأسقف العام، والقمص إبرام إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والآباء كهنة الكنيسة وبعض من الآباء كهنة الإسكندرية، بمشاركة خورس شمامسة الكنيسة، بجانب آلاف الأقباط.

وقدم كهنة وخدام الكنيسة بعض الفقرات احتفالًا بزيارة قداسة البابا الأولى للكنيسة، وقدمت إحدى الخادمات قصيدة شعرية، وشرح القس موسى جمال كاهن الكنيسة، الكثافة السكانية التى تزيد على ١٢٠٠٠ أسرة كواحدة من أكبر كنائس الإسكندرية من حيث الكثافة السكانية.

فيما عرض القمص بموا غالى كاهن الكنيسة نبذة عن تاريخ الكنيسة، وتأسيسها، وخدماتها.

وعرج الأنبا باڤلى على دور الكنيسة إذ إنها تشارك، وتحمل مع أجهزة الدولة هموم الوطن من خلال تقديم خدمات طبية، وتعليمية لكل أطياف المجتمع المصرى.

فى سياق مختلف استقبل قداسة البابا تواضروس الثانى المطران يوحنا مار ديسقورس، والمطران أبراهام مار استفانوس، كمندوبين عن الكنيسة الهندية الأرثوذكسية.

ونقل الأسقفان رسالة من البطريرك الهندى الكاثوليكوس باسيليوس مار توما ماثيو الثالث، كاثوليكوس الكنيسة الهندية الأرثوذكسية.

وتأتى رسالة الكنيسة الأرثوذكسية الهندية كرد على رسالة موازية بعث بها البابا تواضروس الثانى لنظيره الهندى فى مايو الماضى.

وأعرب البابا خلال اللقاء عن تطلعه لزيارة الكاثوليكوس باسيليوس مار توما ماثيو الثالث، للقاهرة فى وقت قريب، لبحث الوضع فى الكنيسة الهندية، لافتًا إلى ضرورة العمل على إعلاء المصلحة العامة، والحفاظ على روح الوحدة فى الكنيسة الشقيقة.

حضر اللقاء الأنبا توماس مطران القوصية وميرـ والشماس چوزيف رضا شماس البابا.

بعد جولة رعوية استهدفت عدة كنائس بـ«محافظات الجنوب»

رئيس الطائفة الإنجيلية من صعيد مصر لـ«القساوسة»: اخدموا بعيدًا عن روح الكبرياء

أندريه زكى: القريب هو من يصنع معك فعل الرحمة.. فاقتربوا من الناس

كتب - عبدالوهاب شعبان:

قال القس د. أندريه زكى رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر: إن الخدمة دعوة لحمل رسالة المحبة والرحمة، داعيًا إلى ضرورة التركيز على من يحتاج، ومد يد الخدمة للجميع.

وأضاف خلال كلمته بحفل تنصيب القس كامل أفرايم راعيًا للكنيسة الإنجيلية بـ«عكاكا»، وسط حضور لافت من قيادات سينودس النيل الإنجيلى، ولفيف من القيادات الدينية، والتنفيذية، والشعبية بمحافظة المنيا، أول أمس، أن القريب هو كل من يصنع معك فعل الرحمة، داعيًا القساوسة إلى القرب من الناس، ومحبتهم، وخدمتهم بصدق، وأمانة.

وبدأ رئيس الطائفة الإنجيلية جولته الرعوية بصعيد مصر، الخميس الماضى، بزيارة محافظة المنيا، واختتمها بمشاركته فى تنصيب القس عماد سامى راعيًا للكنيسة الإنجيلية بالمسعودى، والقس بيتر سامى راعيًا للكنيسة الإنجيلية بأبو تيج بمحافظة أسيوط، بحضور القس موسى أقلاديوس، رئيس سنودس النيل الإنجيلى، والقس مارتن إلياس، رئيس مجمع أسيوط الإنجيلى، وعدد من قيادات سنودس النيل الإنجيلى، فضلًا عن لفيف من القيادات الدينية والتنفيذية والشعبية بمحافظة أسيوط.

ووجّه الدكتور القس أندريه زكى التهنئة للراعيين الجديدين، ولعائلتيهما، ولشعبى الكنيستين، معربًا عن سعادته بمشاركته أبناء أسيوط، من المسلمين والمسيحيين، هذه المناسبات السعيدة، واستطرد قائلًا: «حضوركم، ومشاركتكم لنا فى هذه الاحتفالات هو تعبير صادق عن المحبة، والشراكة الحقيقية التى نعتز بها، وهذا التلاحم يعكس واقع حياة مشتركة يسودها الحب والانتماء».

وأضاف، خلال كلمته فى احتفال كنيسة المسعودى: «سعيد جدًا بتنصيب أول راع للكنيسة الإنجيلية بالمسعودى. إنها لحظة تاريخية ومباركة»، وتابع: «الخدمة أعظم منّا جميعًا، وهى شرف وامتياز أن نشارككم هذا اليوم، علينا أن نخدم بروح السيد المسيح المتضع، بعيدًا عن روح الكبرياء، أو الشعور بالأفضلية».

وخلال كلمته التى جاءت تحت عنوان: «أتريد أن تبرأ؟»، استعرض الدكتور القس أندريه زكى مشهد المريض الذى قال للسيد المسيح: «يا سيد، ليس لى إنسان»، واصفًا هذه العبارة بأنها صرخة مؤلمة تكشف عن عمق الحاجة الإنسانية، وتدين روح الأنانية.

ولفت رئيس الطائفة الإنجيلية إلى أن السيد المسيح يدعونا لأن نثق به، لأنه السند الأعظم لكل من يتألم»، مشيرًا إلى أن السيد المسيح أيقظ بكلماته رغبة المريض فى الشفاء، وإحياء إرادة التحرر.

وأردف قائلًا: «واليوم، أدعو كل واحد منا إلى أن يستجيب لهذه الدعوة»، مؤكدًا أن فعل الرحمة هو الذى يعطى للإنسان أملًا جديدًا، وأن فعل الخير يبارك الحياة ويمنحها معناها الحقيقى.

يشار إلى أن جولة رئيس الطائفة الإنجيلية بالصعيد تضمنت عدة محافظات، وكنائس ضمن أجندة زياراته الرعوية المحلية.

«الأسقفية» و«الأزهر».. تعاون مشترك وتقارب بعد «رحلة تعلم»

المطران سامى فوزى: نقدر دور الإمام الأكبر فى تعزيز التعايش

كتب - عبدالوهاب شعبان:

على خلفية تعاون مشترك بين الكنيسة الأسقفية، والأزهر الشريف، ضمن فعاليات المركز المسيحى – الإسلامى، أشاد الدكتور سامى فوزى رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية الإنجليكانية بجهود فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب لترسيخ التعاون، والحوار بين الجانبين.

وفى زيارة قريبة لمشيخة الأزهر الشريف ضمت وفدًا من الكنيسة الأسقفية برئاسة «المطران سامى فوزى»، وحضور المطران منير حنا مدير المركز المسيحى – الإسلامى، والقس الدكتور ماثيو أندريسون، ثمّن رئيس الكنيسة دعم الأزهر لمؤتمر «رحلة تعلم» الذى نظمته الكنيسة بهدف تعزيز التفاهم، والتعايش بين مختلف أطياف المجتمع.

وأعرب رئيس الكنيسة الأسقفية عن تقدير لدور الأزهر فى دعم أنشطة المركز المسيحى – الإسلامى، والذى يعد أبرز مشروعات الكنيسة فى مجال بناء الجسور بين الأديان.

وأعرب رئيس الأساقفة عن سعادته البالغة وامتنانه لما تشهده العلاقة بين الكنيسة الأسقفية والأزهر الشريف من تقارب وتعاون مثمر، لافتًا إلى أن مبادرات المركز المسيحى الإسلامى، تُسهم بشكل فعّال فى تعزيز هذا التقارب، من خلال برامجه المشتركة ومبادراته المستمرة.

وخلال فعاليات المبادرة أشار رئيس الكنيسة الأسقفية إلى أن تغيير الصور النمطية فى المجتمع المصرى يعد ضرورة ملحة لبناء مستقبل مشترك، قائم على الاحترام، والتعاون.

وأردف قائلًا: «التاريخ المشترك بين أبناء الوطن الواحد، بما فيه من تجارب غنية وتحديات، لا يمكن اختزاله فى صور ذهنية مسبقة، أو أحكام عامة». واستطرد قائلًا: «إن تعزيز الوعى المجتمعى بأهمية التعددية الدينية، والثقافية، والانفتاح على الحوار الحقيقى، يسهم فى إزالة الحواجز النفسية وإعادة بناء الثقة».

ومن جانبه دعا فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، إلى ضرورة الاستمرار فى تعزيز ثقافة الحوار، والتعاون المشترك من أجل خدمة الوطن، وترسيخ قيم السلام.

يشار إلى أن مبادرة «رحلة تعلم» تضمنت محاضرات، وورش عمل حول نصوص دينية تدعو للسلام، ومفاهيم المواطنة، وتحليل وثيقة الأخوة الإنسانية.

الأحد ٢٩ يونيو ٢٠٢٥م - ٤ محرم ١٤٤٧هـ - ٢٢ بؤونة ١٧٤١ق - العدد ١١٩٨٣ - السنة التاسعة والثلاثون

الكورنيه Courbe

إشراف: د. صلاح الدين عبدالله

عزت بطران رئيس قطاع الاستثمار بشركة «فرص» للاستثمار:

غياب الثقافة المالية وراء الاعتماد على المستثمر الاستراتيجى

حوار أجراه:
د. صلاح الدين عبدالله

اكتب سطور قصتك، كما تكتب الملاحم، لا تدع سطرا يمر دون أن يحمل بطولة تُنسب إليك وحدك. فأنت البطل... دون فى صفحاتك أن العزيمة الصادقة وتحمل المسئولية هما ما يصنعان العظماء، وأن الطرق المهّدة لا تليق بالمقاتلين. اكتب أن اليأس لم يجد إليك طريقًا، وأن الاستسلام لا وجود له فى قاموسك...أصنع معنى، ولترسم على جدار الأيام حكاية لا تُنسى، حكاية يُروى فيها أنك لم تتراجع، بل ارتقيت، كلما ظنّوا أنك ستنتهي.. وكذلك محدثى نفرده، يكمن فى قدرته على خوض التحديات التى يتراجع عنها الآخرون، وحل العقد التى تبدو لكثيرين مستحيلة. تلك هى بصمتك الحقيقية... أن تذهب حيث لا يجرؤ الكثيرون.

للتعليم أثر لا يمحى، وللتعلم نكهة لا تدرك إلا بخوض التجربة. ..فكل معرفة تُكتسب، تترك فى الروح بصمة، وفى العقل نورًا. اقرأ... فهى لغة العظماء، ومفتاح العقول التى لا ترضى بالركود، وسلاح من اختاروا الصعود على سُلّم التميز، وعلى هذا الحال كانت رحلته منذ الصبا.

عزت بطران رئيس قطاع الاستثمار بشركة «فـرص» للاستثمار .... يجمع بين النظرية والتجربة.. و بين الدراسة والتطبيق، بمتلك رؤية أشمل وقدرة أوسع على اتخاذ القرار فى الوقت المناسب.. يؤمن أن لكل تعب ثمرة، ولكل خطوة معنى.

فى قلب القـاهـرة، حيث تختلط ضوضاء بنبض التاريخ، وعلى بعد خطوات من ميدان دار الأوبرا القديم.. ذلك الميدان الذى لا يزال صدى الموسيقى الكلاسيكية يهمس فى أركانه تنتصب بناية قديمة، تخبئ خلف مظهرها الهادئ سطورًا من الكفاح والنضال.. عند الطابق السادس، تبدأ التفاصيل، مدخل رئيسى بدا وكأنه استعاد ترتيب ملامحه مؤخرًا: ألوان الحوائط تتطق بهدوء أنيق، الممر طويل، صامت، لكن فيه إيقاع خاص .. فى نهايته، تنتظرك غرفة مكتب مختلفة.. الجدران لا تكتفى بأن تكون مجرد خلفية، بل تحكى برسومات متقنة ولمسات فنية دقيقة ... طاقة إيجابية تسكن الأركان دون استئذان. هنا، لا يُنجز العمل فقط.. بل تصاغ الأحلام.. سطح المكتب لا يعكس فقط ملامح النظام، بل يكشف الكثير عن صاحبه.. ملفات مرتبة بعناية، ومجموعة من الأوراق أغلبها يخص العمل، لكنها ليست مجرد أوراق، بل شواهد على مسيرة طويلة من السعى والإنجاز.

فى زاوية أنيقة، تستقر أجندة خاصة، ليست كباقى الدفاتر... صفحاتها تُضيء بمشاهد من الذاكرة، محطات صنعت ملامح شخصيته، لحظات تعب وكفاح، وأخرى من الإصرار والانتصار... كل صفحة فيها تحمل أثرًا، وكل سطر يرسم خارطة طريق، لا تؤدى فقط إلى أهداف، بل إلى مجد يستحق أن يُكتب، وطموح لا يعرف السكون.. بدأ افتتاحيته بقوله «السعى والنجاح يكتبان فى صفحاتك الحكاية لا تُنسى، عنوانها من جدّ، وجد».

تحليل للمشهد الاقتصادى يتسم بتوازن عميق وحكمة واضحة.. لا يقول إلا ما تدعمه الوقائع، ولا ينساق خلف الانطباعات. دقيق فيما يطرحه، منهجى فى رؤيته، وتفسيره لا يبنى على الظنون، بل يستند إلى الأرقام والبيانات.. يقول إنه «كان متوقعًا مع مطلع العام2025، أن يجنى الثمار، وكـأنّ الاقتصاد الوطنى يتهيأ لقطف حصاد عـام 2024؛ فحزمة الإصـلاحـات الهيكلية والقطاعية التى أُطلقت ركّزت على القطاعات القادرة على رفع خزائن الدولة بالعملة الصعبة، وفى طليعتها السياحة والتصنيع، بما يحملانه من وعودٍ بزيادة الصادرات ودفع معدلات النمو، لكن بيدو أنّ الرياح لا تأتى بما تشتهى السفن بسبب الاضطرابات الإقليمية والعالمية، وانكماشٌ فى التدفقات النقدية، وتحدياتٌ محليّة متشابكة، بوصلة النمو وأثقلت خطاه. وهكذا، ظلّ الأثرُ المرجو قابعًا فى الأفق، ينتظر استقرار الموج وتبدّل الريح.

يحلل بعيدًا عن التحيّز، من أجل أن يرى الصورة كاملة، حيث تمكنت الحكومة من اجتياز العواصف الأولى للأزمات، متخذةً مسارًا يعتمد على التحفيز بدلاً من التقييد؛ حيث انطلقت فى تفعيل دورة التيسير النقدي، مستفيدةً من تراجع معدلات التضخم، وانخفاض أسعار الفائدة، إلى جانب استقرار ملحوظ فى سعر الصرف.. كل المؤشرات كانت توحى بأن الطريق ممهّد نحو انتعاش تدريجي، لكن فى الخلفية، كانت المتغيرات الخارجية ترسم سيناريوهات أقل تفاؤلًا، فى الاضطرابات الإقليمية، والصراع التجاري، وكلها عوامل تُلقى بظلالها الثقيلة، مهددة بإبطاء وتيرة النتائج المنتظرة».

؟ لكن فى ظل الصراعات التجارية، هل يمكن للاقتصاد الوطنى الاستفادة من ذلك؟

– بثقة وتركيز يجيبنى قائلًا إن «الحكومة استطاعت إعـادة تشكيل بيئة الاستثمار بما يشبه إعادة هندسة الشريان الاقتصادى للدولة؛ فبنية تحتية متطورة، وشبكة طرق تمتد فى مختلف الاتجاهات، مهّدت الأرض لقدوم المزيد من الاستثمارات وتدفقات النقد الأجنبي، وهذه التحركات لم تكن عشوائية، بل تشكّل جزءًا من رؤية متكاملة تهدف إلى تعزيز ثقة المستثمرين، وتحقيق استفادة مباشرة للاقتصاد الوطني، عبر كبح جماح التضخم، وتهيئة الظروف الملائمة لاستكمال مسار خفض أسعار الفائدة، فى خطوة تعزز دورة النشاط الاقتصادى بثبات وحذر».

صراحة، ووضوح، اتساق بين الفكر والتعبير فى تناوله المتوازن لملف السياسة النقدية، حيث لا ينظر إلى قرار رفع أو خفض أسعار الفائدة بمعـزل عن البعد الاجتمـاعى الـذى تحرص الحكومة على حمايته، فالقرار لا يُتخذ فقط من منطلق مالى بحت، بل يأتى فى سياق أوسع، يأخذ بعين الاعتبار الحاجة الملحة لكبح جماح التضخم من جهة، ومن جهة أخرى الحفاظ على جاذبية السوق أمام الاستثمارات قصيرة الأجل، وفى مقدمتها «الأموال الساخنة»، التى تلعب دورًا محوريًا فى سد فجوات التمويل على المدى القصير، وتعزيز استقرار ميزان المدفوعات.

أمانة الكلمة مسئولية لا يحملها إلا من أدرك ذلـك ، يسلّط حديثه الضوء على الاقتـراض الخارجى من زاوية مختلفة، لا تكتفى بتشخيص المشكلة، بل تطرح البديل بوضوح عبر التوسع فى الشراكات الاستراتيجية كأداة لتقليل الاعتماد على التمويل الخارجي، فى ظل نجاح الدولة فى تهيئة بنية تحتية قوية، تمثل نقطة جذب حيوية للمستثمرين، فهذه الشراكات لا تقتصر فوائدها على ضخ سيولة جديدة، بل تمتد لتعزيز القوائم المالية للشركات التى تُستحوذ على حصص منها، وفتح آفاق أمامها فى أسواق خارجية، إلى جانب نقل التكنولوجيا والخبرات، وهى كلها عناصر تصب فى مجرى الاقتصاد الوطنى .

أمضى بخطى ثابتة حتى وإن تأخر الطريق، فلكل تعب ثمرة، ولكل خطوة معنى بنفس هذا الإيمان يتناول ملف السياسة المالية، مؤمنًا بأنها لم تعد مجرد أداة تقليدية، بل تحوّلت إلى مساحة من المرونة المدروسة، تفتح الأبواب أمام دمج الاقتصاد غير الرسمى فى النسيج الرسمي، عبر حوافز مدروسة، وتيسيرات حقيقية، وتوسع فى التحول الرقمي، حيث تشير المؤشرات بوضوح إلى تقدم ملموس، مع وصول نسبة دمج الاقتصاد غير الرسمى إلى نحو 50%، وسط طموح يقترب من 70% خلال السنوات المقبلة، خاصة أن تلك المرونة، باتت سمة للسياسة المالية، تعمل على دعم التصنيع، وتحفيز عجلة الإنتاج، وتمهيد الطريق نحو اقتصاد أكثر شمولاً واستدامة.

؟ ما تقييمك لملف الاستثمار الأجنبى المبـاشـر..ومـا المـطـلـوب لـتـعـزيـز هـذه الاستثمارات؟

– ترتسم على ملامحه حيرة صامتة، قبل أن يقطعها بصوت يحمل قدراً من الواقعية قائلاً: «مخاوف الاستثمارات الأجنبية لم تولد من فراغ، بل ارتبطت منذ فترة بعدة عوامل متشابكة، على رأسها اضطرابات المنطقة، وتذبذب أسعار الصرف، وتعقيدات البيروقراطية، إلى جانب ارتفاع أسعار الفائدة.. كلها عقبات حالت دون انسياب رءوس الأموال الأجنبية».

يستدرك بنبرة أكثر تفـاؤلاً: «الأمـور بدأت تتغير فعليًا، عبر حزمة المحفزات الواسعة التى تم تطبيقها، وعلى رأسها قرار توحيد الرسوم، والتوسع فى الحلول التكنولوجية، تمثل نقلة نوعية. هـذه الإجـراءات تمنح السـوق المصرية ميزة تنافسية حقيقية، من شأنها جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، حتى توسّع الشركات المصرية فى الخـارج ليس خروجًا من السوق، بل خطوة محسوبة تستهدف التوزيع والتسويق للأنشطة فى أسواق جديدة، دون أن يعنى ذلك نقل الصناعات أو التخلى عن الجذور... بل العكس حيث إنه استثمار فى الانتشار لا الانسحاب».

كلماته ليست مجرد أصوات تُقال، بل رسائل تحمل أثـرًا، بنفس الإيمـان حينما يتحدث عن المناطق الحرة والاقتصادية ذات القوانين الخاصة، حيث يعتبر التوسع فى المناطق التكنولوجية، ودعمها بالبنية التكنولوجية، مع ضرورة التوسع فى الأسواق الإفريقية، القادرة على استيعاب المنتجات والسلع، وكذلك العمل على دعم القطاع الخاص، بسبب متطلباته، بتحقيق المساواة فى المنافسة، وتوفير كل احتياجاته من طاقة، وتعزيز الدعم».

؟ إذن كيف تقيم برنامج الطروحات الحكومية.. وهل الوقت مناسب للاكتتابات فى البورصة؟

– بفكرٍ عميق ونبرة تحمل مزيجًا من التحليل والتركيز يُجيبنى قائلًا: «برنامج الطروحات لا يقاس فقط بعدد الشركات المطروحة، بل بمدى جاهزية المجتمع لاستيعابه، فالمشكلة الحقيقية تكمن فى غياب الثقافة المالية لدى شريحة واسعة من المواطنين، وهو ما شكل عائقًا حقيقيًا أمام المشاركة الواسعة، ودفع الحكومة إلى اللجوء للمستثمر الاستراتيجى كحل عملي، لكن عودة الشركات للبورصة وطرحها مجددًا لا يُعد مجرد إجراء شكلي، بل خطوة مهمة نحو تعميق السوق، وزيادة سيولته، وتعزيز قيمة الشركات المُدرجة، سواء فى الأوزان النسبية داخل المؤسسات المالية العالمية».

حصيلة تجاربه الطويلة، اصقلت خبراته، ويتبين ذلك فى تناوله للقطاعات القادرة على قيادة قاطرة الاقتصاد يتصدرها قطاع الصناعة الذى يمثل لاعبًا رئيسيًا، لكن رغم المحفزات الكبيرة إلا أنه لم يستقطب استثمارات أجنبية بصورة كبيرة، خاصة أن الاتجـاه إلـى توطين الصناعات يحتاج طول نفس مع مزايا اكثر، مناسبة للتصنيع، بالإضافة إلـى القـطـاع السـيـاحـى رغـم تـأثـره بـالأحـداث الجيوسياسية، وكذلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل واحدة من اهم الأدوات التى تعتبر دعامة للاقتصاد، مستشهدًا فى هذا الصدد بتجارب عدد من الدول، لكن لا بد من التكامل بهذه المشروعات، وعلاج مشاكل التمويل، والإدارة ، والدعم الأكبر فى التسويق التى تواجها الشركات مع الدعم الكامل للشركات متناهية الصغر.

التوازن بين الخبرات العلمية والعملية هو ما يصنع الفارق الحقيقي، وهو سر تميزه نجاحاته المتتالية منحته قدرة على خلق فرص استثمارية مع مجلس إدارة الشركة يتحقيق استراتيجية كاملة للشركة خلال عام 2024، بإعادة هيكلة، وتجهيز الشركات، ثم التخارج منها، يسعى أيضا إلى استكمال مستهدفات، تخارج جزئى من هذه الشركات الـ3 عبر طرحها بالبورصة خلال عام 2026.

رؤيته على أساس صلب لا تهزّه العواطف ولا تميله التوقعات، لذلك يحافظ على تميزه، حريص على حدث أولاده على الاستثمار بالنفس والتمسك بـالـعـادات والتقاليد، لكن يظل شغله الشاغل الوصول مع مجلس الإدارة بشركته الى الريادة .... فهل يستطيع ذلك؟

عزت بطران

3 شركات مستهدفة للطرح بالبورصة

32800 دعم

33350 مقاومة

33500 مستهدف

حنان رمسيس

خارج المقصورة

بقلم:
د. صلاح الدين عبدالله

مضيئة بالفرص

بينما تشتعل نيران الصراعات فى المحيط الجغرافى، وتتحول بعض العواصم إلى مسارح للدمار والاضطراب، تظل مصر واقفة بثبات، كصخرة تتحدى التيارات، تحرس أمنها القومى بإرادة لا تلين، وتتمسك بثوابتها الاستراتيجية التى صنعت منها حائط صد فى وجه الفوضى.

هذه ليست مجرد شعارات، بل رسائل قوية ومباشرة للمستثمرين، مفادها أن السوق المصرى لم يعد فقط جاذبًا، بل أصبح ضرورة لمن يبحث عن الاستقرار وسط عالم مضطرب، فى أرض الكنانة، تلتقى فرص النمو مع ضمانات الأمان، وتتلاقى العوائد المجزية مع السياسات الرشيدة.. أثبتت الأحداث أن ضخ الاستثمارات خارج مصر، فى بيئة إقليمية مشتعلة، هو مجازفة أشبه بمن يلقى بأمواله فى أتون ملتهب.. أما السوق المصرى، فهو الرهان الآمن، والبوصلة التى لا تخطئ، والنقطة المضيئة فى خارطة يلفها الضباب.

لم يعد الأمر بحاجة إلى مزيد من التوضيح، فالرسائل المصرية وصلت واضحة وصريحة إلى كل من يبحث عن استثمار حقيقى ومستقر. وفى الأيام القليلة الماضية، تجلت هـذه الحقيقة فى مشهد لافت: وفـود أجنبية تتوافد، شركات دولية تطرق الأبـواب، ونوايا توسع تتجسد على أرض الواقع، بعدما أدرك المستثمرون أن مصر لم تعد مجرد خيار، بل أصبحت وجهة أولى.

ما يحدث اليوم هو انعكاس لتحولات جذرية شهدتها الدولة على مدار السنوات الأخيـرة. ثورة فى البنية التحتية نقلت الخريطة الاستثمارية إلى مستوى غير مسبوق، فشبكات الطرق العملاقة التى تشقّ البلاد من أقصاها إلى أقصاها، والموانئ الذكية، والمناطق اللوجستية، كل ذلك أعاد رسم المسارات الاقتصادية، وجعل من مصر مركزًا استراتيجيًا متفردًا.

البيئة الجاذبة تحتاج إلى أدوات تحفيز، ولم تتأخر الدولة فى إطلاق حزم تشجعية، تضمن للمستثمرين أفقًا من الثقة والربحية، من إعفاءات ضريبية مغرية، إلـى تسهيلات إجرائيـة تُزيـح عـن كـاهـل المستثمر البيروقراطية.. ما يضفى على المشهد ا بريقًا مضاعفًا، هو السوق المحلى ذاتـه... سـوق نابض بالحياة، يعجّ بالكثافة السكانية، ويُمـثل واحـدًا من أكبر الأسـواق الاستهلاكية فى المنطقة. فمصر لا تقدم فقط بنية تحتية قوية أو حوافز استثمارية سخية، بل تقدم قاعدة جماهيرية ضخمة، تُشكّل طلبًا دائمًـا على السلع، والخدمات.. هذا الزخم السكانى لا يعد عبئًا، بل هو رافعة اقتصادية هائلة، تضمن دوران عجلة الإنتاج، وتعزز من قدرة أى مشروع على النجاح السريع وتحقيق عوائد مستقرة.

وفى ظل هذا المناخ، انعكست الثقة فورًا على البورصة المصرية، التى سجلت خلال الأسابيع الماضية مستويات تاريخية غير مسبوقة. اندفعت السيولة من المستثمرين المحليين والأجـانـب على حد سـواء، لاقتناص الفرص الذهبية فى سوق الأسهم، إيمانًا بأن الحاضر واعد، والمستقبل أكثر إشراقًا

؟ يا سادة.. فى زمنٍ تترنح فيه الاقتصاديات وتُغلَق فيه الأبواب، تبقى مصرٌ مفتوحة على الأمل، شامخة بالثقة، ومضيئة بالفرص.

lasalah2005@hotmail.com

24.7% فرصة الصعود
«مباشر» تحدد السعر «اللقطة» لشراء سهم «فاليو»

أوصى قطاع البحوث بشركة مباشر لتداول الأوراق المالية برئاسة أحمد عبدالنبى شراء سهم «يو للتمويل الاستهلاكي- فاليو» دون مستوى 5.79 جنيه، كونه السعر الذى يعكس فرصة صعود محتملة بنسبة 24.7% أو تزيد عن تكلفة رأس المال المقدر.

تبلغ القيمة العادلة للسهم 7.2 جنيه، حيث يشير نموذج الدخل المتبقى الخاص بالقطاع إلى قيمة عادلة قدرها 7.7 جنيه مصر للسهم، وهو ما يظهر قدرة فاليو على تحقيق عائد على حقوق الملكية أعلى من تكلفة حقوق الملكية، كما تم تطبيق طرق التقييم بالمضاعفات، باستخدام مضاعف القيمة الدفترية، مـضـاعـف الـربـحـيـة، مـضـاعـف الإيـرادات، مضاعف صافى الربح قبل الإهلاك والاستهلاك، والفوائد، والضرائب.

عبدالنبى

ذكر التقرير الذى أعده إبراهيم عـادل المحلل الاقتـصـادى والمـالـى بـالـشـركـة أن طـرق الـتـقـيـيـم عن قيم عادلة قدرها 6.7 جنيه، و8 جنيهات، و8.1 جنيه، 7.1 جنيه للسهم على التوالي...كما خصص القطاع وزنا بنسبة 50% للقيمة العادلة الناتجة عن نموذج الدخل المتبقي، و12.5% لكل طريقة من طرق التقييم بالمضاعفات، وبناء على ذلك توصلت الشركة إلى متوسطة قيمة عادلة مرجحة قدرها 7.2 جنيه للسهم، وتم تحديد توصية شراء/ مخاطرة معتدلة لسهم فاليو.

قوائم «مصر للمقاصة» تثير الجدل.. قفزات حادة فى المخصصات والمصروفات

2560% زيادة بمخصصات المطالبات

مبروك

أثارت القوائم المالية المستقلة لشركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى عن السنة المنتهية فى 31 ديسمبر 2024 حالة من الجدل والتساؤلات الحادة داخل أوساط المستثمرين، فى ظل طفرات غير مبررة فى عدد من البنود المالية التى غابت عنها التفسيرات الكافية، ما فتح الباب أمام علامات استفهام واسعة.

وجاء على رأس البنود المثيرة للقلق بند «مخصصات مخاطر ومطالبات»، الذى سجل قفزة غير مسبوقة بنسبة 2560%، بعد أن قفز إلى 495.1 مليون جنيه فى عام 2024، مقارنة بـ 18.6 مليون جنيه فقط فى عام 2023، دون الإفصاح عن طبيعة هذه المخاطر أو أسباب ارتفاعها بهذه الصورة المفاجئة.

ولم يكن هذا البند الوحيد الذى كان مصدر إزعاج، إذ أظهرت القوائم أيضًا ارتفاعًا لافتًا فى المصروفات العمومية والإدارية بنسبة 48%، لتتجاوز حاجز 341.7 مليون جنيه، مقابل 231.1 مليون جنيه فى العام السابق، وسط غياب تام للتفاصيل الكافية التى تبرر هذه الزيادة.

وعلى الرغم من أن إيرادات الخدمات ارتفعت بنسبة 34%، إلا أن تكلفة تقديم هذه الخدمات ارتفعت بنسبة أكبر بلغت 43%، لتسجل نحو 456.8 مليون جنيه، مقابل 320 مليون جنيه فى عام 2023.

أما إيرادات العوائد فقد شهدت نموًا كبيرًا بنسبة 77%، إلا أن هذا الارتفاع يعود إلى زيادة أسعار الفائدة، وليس إلى جهد تشغيلى أو استثمارى مباشر من الشركة، ما يثير تساؤلات حول اعتماد الشركة على عوامل خارجية فى تحقيق أرباحها...

أشار خبراء سوق المال إلى أن بعض بنود القوائم المالية تثير العديد من علامات الاستفهام، والتى تتطلب توضيحا، وتفسيرا، خاصة أن بند المصروفات تجاوز الإيرادات.، بخلاف المصروفات المتنوعة التى سجلت نحو30 مليون جنيه، مقابل 1.3 مليون جنيه فى العام السابق عليه.. عقدت الشركة مؤخرا جمعيتها العامة العادية بحضور أعضاء مجلس الإدارة برئاسة الدكتور خالد سرى صيام رئيس مجلس الإدارة، والمهندس هشام مبروك العضو المنتدب.

برنامج تدريبى يؤهل شركات قطاع الأعمال للطرح فى البورصة

35 شركة تابعة مستفيدة

ماجى

فى خطوة طموحة تعكس رؤيتها الاستراتيجية الشاملة لبناء كوادر مؤهلة وفتح آفاق أوسع.. دخلت الجمعية المصرية للأوراق المالية (ECMA) فى مفاوضات جادة مع إحدى الشركات القابضة التابعة لوزارة قطاع الاعمال، بهدف تدشين برنامج تدريبى يستهدف تطوير وتأهيل العاملين بالشركات التابعة.

البرنامج يهدف إلى تشكيل منظومة متكاملة تهدف إلى صقل المهارات وتوسيع مدارك المشاركين فى مجالات سوق المال، مع تعزيز فهمهم لثقافة الاستثمار وآليات العمل داخل البورصة المصرية، بما يواكب تطورات الأسواق المالية العالمية.

كشفت ماجى سليم، المدير التنفيذى للجمعية، فى تصريحات خاصة لـ «الوفد» أن البرنامج يستهدف نحو 35 شركة تابعة، يمثلها 25 من كوادرها للمشاركة كدفعة أولى فى هذا المشروع التدريبى الطموح، ما يعكس حجم الثقة فى أهمية بناء قاعدة معرفية قوية داخل هذه الشركات.

وأضافت سليم أن هذا البرنامج يعد أحد الأدوات المحورية فى دعم التوجه الاستراتيجى للشركة القابضة نحو الانفتاح على سوق المال، وتمهيد الطريق أمام طرح عدد من شركاتها فى البورصة، مشيرة إلى أن رفع الوعى المالى والاستثمارى لدى العاملين يمثل خطوة أساسية لضمان جاهزية هذه الشركات لخوض التجربة بكفاءة واقتدار.

سبق وأن أطلقت الجمعية حزمة متقدمة من البرامج التدريبية المصممة للعاملين فى القطاع المالي، ضمن رؤية شاملة تسعى لصياغة جيل جديد من المحترفين بسوق الأوراق المالية، ويأتى ذلك استكمالًا لسلسلة من البرامج التى تم إطلاقها مؤخرًا، والتى ركزت على تطوير الموارد البشرية بمشاركة فاعلة لأكثر من 10 مستفيدين.

الثقة تنعش البورصة.. و15% نموًا فى المستثمرين النشطاء

1.8 مليار جنيه صافى المشتريات

الشيخ

سادت موجة من التفاؤل أجواء البورصة المصرية مؤخرًا، مدفوعة برسائل طمأنة قوية أطلقها أحمد الشيخ، رئيس مجلس إدارة البورصة، أعادت ضبط بوصلة السوق نحو الاستقرار، ورسخت الثقة مجددًا بين المتعاملين.

أكد «الشيخ» أن القفزات التى شهدتها مؤشرات السوق خلال الأيام الأخيرة لم تكن محض مصادفة، بل تعكس حالة من النضج الاستثمارى واستعادة الثقة، حيث بات المستثمرون أكثر التزامًا بالمنهجية العلمية فى قراراتهم، بعيدًا عن أى «ردود فعل عاطفية» أو «تداولات انفعالية»، وهى خطوة أساسية لفهم ديناميكية الأسواق المالية الحديثة.

كشف رئيس البورصة عن أن السوق المصرى أثبت مناعة استثنائية وعمقًا لافتًا، مؤكدًا أنه يعد من أكثر أسواق المنطقة تنوعًا من حيث الأدوات المالية، مع وجود أوراق مالية تتمتع بمضاعفات ربحية منخفضة تمثل فرصًا استثمارية جاذبة.

وبحسب معلومات حصلت عليها «الوفد»، ارتفع عدد المستثمرين النشطاء بنسبة 15% مقارنة بجلسات الأسابيع السابقة، فى استجابة واضحة لرسائل التطمين الصادرة عن رئيس البورصة، والتى عززت من إقبال المستثمرين الأفراد والمؤسسات على التداول مجددًا بثقة.

وشهد المؤشر الرئيسى EGX30 تعافيًا قويًا، ليغلق عند 33.002.85 نقطة، مقتربًا من ذروته التاريخية المسجلة فى 11 مارس 2024 عند 33.382 نقطة، فى مشهد يعكس قدرة السوق على تجاوز التراجعات التى خلفتها التوترات الجيوسياسية الأخيرة.. سجلت المؤسسات المحلية صافى مشتريات 1.8 مليار جنيه خلال الأسبوع الماضي، ما يعكس ثقة المؤسسات فى أداء السوق على المدى المتوسط والطويل.

30

عزفت البورصة المصرية مؤخرا سيمفونية صعود متناسقة. عكست حالة من التفاؤل بين المستثمرين، مدفوعة بهدوء التوترات الجيوسياسية فى المنطقة، ورسائل تطمين قوية بشأن صلابة السوق المحلى ومتانته.

نشطت تعاملات المستثمرين المصريين والمؤسسات المحلية بقوة، مسجلين صافى مشتريات بلغ نحو 1.8 مليار جنيه، ما عزز الثقة فى السوق وقلص من حالة الحذر لدى المستثمرين الأفراد، الذين بدأوا فى العودة تدريجيًا إلى المشهد.

سجلت السيولة فى السوق مستويات لافتة من النشاط، حيث بلغ متوسط قيم التداول نحو 5 مليارات جنيه يوميًا، وسط تدفقات متزايدة بين الأسهم، خاصة داخل القطاعات الدفاعية، التى تصدّرها قطاع الأغذية وقطاع التشييد والبناء، فى ظل تحركات مصر الإقليمية للمشاركة فى إعادة إعمار المناطق العربية المتضررة.

توقعت حنان رمسيس، خبيرة أسواق المال، أن تواصل مؤشرات السوق موجة صعودها خلال تعاملات الأسبوع الجاري، مستفيدة من حالة الاستقرار النسبى فى الأوضاع الإقليمية.

وأشارت إلى أن المؤشر الرئيسى EGX30 قد يستهدف مستوى 33,500 نقطة، لكنه قد يواجه مقاومة فنية عند منطقة 33,350 نقطة، بينما تمثل منطقة 32,800 نقطة مستوى دعم رئيسى قد يعتمد عليه السوق.

الوفد

الأحد ٢٩ يونيو ٢٠٢٥م - ٤ محرم ١٤٤٧هـ - ٢٢ بؤونة ١٧٤١ق - العدد ١١٩٨٣ - السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

اللهم اكفنى شر أصدقائى!

بقلم: حسين حلمى

رغم أن الأيام تطرح أمامنا الكثير من غدر الأصدقاء، إلا أننا ما زلنا نصُم الأذن ونغلق العين عن شر بعضهم، لذلك كثيرًا ما نقرأ هذا الدعاء المأثور «اللهم اكفنى شر أصدقائى، أما أعدائى فأنا كفيل بهم» وبالبحث لم أستطع معرفة قائلها الأول، وكنت أتمنى معرفته لكى أعرف حكايته، إلا أن هناك أشخاصاً كثيرين منسوبة إليهم.. منهم الفلاسفة والمشايخ والقادة، وإن جاء هذا الدعاء معهم بكلمات مرادفة أخرى، مثل «اللهم اكفنى شر ما أدهمنى وزرع الطمأنينة فى قلبى» و«احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة» الجميع أرجع السبب أن صديقك الذى بجوارك يعرف عنك كل شىء، فإذا كان منافقًا ويحقد عليك فإنه لم يرشدك إلى الصح أبدًا، لأنه يتمنى الشر لك، ولو اكتشفته يكون الوقت قد فات، فمعظم هزائم العرب على مر السنين كانت بسبب خيانة أقرب الناس إليهم، لذلك احذر اليأس الذى يصدره إليك هؤلاء المطبعون، فهؤلاء ليسوا بأصدقاء، وخذ حذرك من صديق جاحد وزميل حاسد وقريب حاقد، ولا تتخدع فى الكلام الناعم الذى يُرضى غرورك، لأن صديقك من صدقك لا من صدّقك، ومخطئ من يظن أن الصديق الحقيقى هو الذى يوافقك الرأى دائمًا.

كلمة حق

بقلم: طارق عبدالعزيز

عزاء واجب.. لزهور مصر وشهدائها الأبرار

أكتب هذه السطور وبداخلى حزن شديد على فقدان ١٨ وردة وزهـرة من بناتنا أبناء قرية كفر السنابسة التابعة لمركز منوف بمحافظة المنوفية الذين ارتقت أرواحهن، فى الحادث الذى وقع صباح الجمعة الماضى، فى اصطدام شاحنة نقل ثقيلة «تريلا»، بالميكروباص الذى كان يقلهن على الطريق الإقليمى أمام قرية مونسة التابعة لمركز أشمون بالمنوفية.

قصص إنسانية ومشاهد لمتعلقات زهور تلك القرية المكلومة ستظل عالقة فى الأذهان بأى ذنب قتلن، وبأى ذنب ارتكبنه لا شىء سوى البحث عن لقمة العيش وكانت نهاية الرحلة هى الرحيل.

الوطن كله فى حالة حزن من رئيس الجمهورية حتى أصغر مواطن فى مصر، الرئيس السيسى بدوره وبقلب الأب، وجه الحكومة بزيادة تعويضات المتوفين ١٠٠ ألف جنيه أخرى و٢٥ ألفا لكل مصاب، مع التأكيد على الانتهاء من كافة الطرق والبيانات على جميع المحاور.

بعيد عن الأزمة والحادث لاحظت نبرة غريبة من رواد العالم الافتراضى الكونى، رواد السوشيال ميديا، معاول الهدم، الذين يقبعون خلف الشاشات، معظمها يهاجم الحكومة ووزارة النقل، لم ينتظروا حتى نتائج التحقيقات التى أكدت المؤشرات الأولية القبض على سائق التريلا المجرم.

أتفهم الغضبة الشعبية على أرواح بناتنا، ولكن لا يجب أن يُتخذ ذريعة للهدم أو التشكيك فى منظومة كاملة أثبتت كفاءتها، وتعمل تحت ضغط كبير لخدمة المواطنين. فالمحاسبة ضرورية، لكن الإنصاف يقتضى التفريق بين تصرف فردى ومؤسسة تعمل بتكامل وجهد متواصل.

وزارة النقل التى وثبت وثبات كبيرة فى مجال السكة الحديد والطرق والمونوريل والأتوبيس الترددى والقطار الكهربائى وغيرها وغيرها، هل المطلوب هدم كل ما تحقق من إنجـازات لخطأ سائق تريلا موتور خالف القانون وكان يسير عكس الاتجاه مرتكباً لأبشع وأغلظ جريمة مرورية.

مرة ثانيه.. أتفهم ما يدور داخل الشباب المصرى الوطنى الشريف من ألـم وحـزن، لكن هنـاك لجانا إلكترونية، لا هدف لديها سوى هدم الوطن من خلال هذا الذرائع.

عـزائى لأسـر جميع الضحايا، ولا تتصور عزيزى المواطن أن الأمر سيمر مرور الكرام فأنت فى ظل مصر السيسى مصر الحق والعدل، ويقوم على رأس منظومة النقل مواطن مصرى شريف وشجاع هو الفريق كامل الوزير وزير النقل، يعمل بإخلاص واجتهاد ولا يخاف إلا الله زرع وحصد إنجازات تفوق الخيال، ولا يمكن بأى حال من الأحوال أن يكون مبررًا للنيل من كفاءة منظومة متكاملة تعمل لخدمة المواطن والدولة بكل إخلاص.

وللحديث بقية ما دام فى العمر بقية

المحامى بالنقض
رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد
بمجلس الشيوخ

كنت هناك..

معركة الوجود التى بدأت من الرصيف المقابل لوزارة الثقافة

فى مساء خانق من ليالى يونيو، كانت رائحة الغضب تسبق الخطى نحو وزارة الثقافة. لم تكن زوبعةً فى فنجان، بل شرارة حقيقية التقطتها العقول قبل أن تمسك بها الأيدى.

فجأة، جلس على مقعد وزير الثقافة رجل لا يحمل من الثقافة إلا لقبه كأستاذ فى معهد السينما. جاء به نظام الإخوان، وكان اسمه علاء عبد العزيز. حين نُصِّب، أدركنا نحن من نعرف قلب المشهد الثقافى، أن الهدف ليس تطوير الوزارة، بل السيطرة عليها، وأن الثقافة فى نظرهم «غنيمة».

البداية جاءت سريعة: قرّر إقالة الدكتورة إيناس عبد الدايم من رئاسة دار الأوبرا المصرية. هنا أدركنا أن الخطة بدأت، وأن دار الأوبرا – بما تمثله من رمز وهوية – هى الهدف الأول.

لكن الأوبرا لم تصمت. العاملون فيها انتفضوا، ولـم يقفوا وحـدهـم. أطلقوا صيحات الغضب، تواصلوا مع دور الأوبرا العالمية، وبدأت رسائل الدعم تتقاطر من الخارج. أما الداخل، فقد اشتعل.

اتسع الاعتصام، وتحوّل الميدان المقابل لوزارة الثقافة إلى مسرح مقاومة، لا مسرح احتجاج فقط. قدم فيه شباب الثقافة كل ألوان الفنون: الباليه، الموسيقى، الغناء... كان الصوت يعلو بالفن لا بالشعارات. لم تكن ثورة بالصراخ، بل بالجمال. وكانت أجمل لوحاتها، تلك التى رسمها أهالى الزمالك، الذين خرجوا من بيوتهم يقدمون الحلوى والمشروبات والدعم للمعتصمين. مشهد مهيب... لا ينسى.

لقد اجتمعت قلوب المصريين – دون تنسيق أو دعوة – على هدف واحد: طرد تلك الجماعة من حياتنا.

كنت أجلس فى تلك الليالى بجوار الدكتورة إيناس عبد الدايم، على الرصيف المقابل للوزارة. أراها ثابتة رغم الضغوط، وأتأمل فى عينيها ما يشبه الشعلة. كنت أقول لنفسي: ماذا لو وصلوا إليها؟ فقد بدأ الإخوان بالفعل فى إرسال بلطجيتهم بقيادة أحمد المغير، لكن ما طمأننى أن الناس كانت هناك، تحمى من لا يملكون إلا صوت الفن.

تصدى الشعب لهجومهم، ودخل الأمـن فى اللحظة المناسبة. تأكدت أن الجماعة تفقد آخر أوراقها، وأن المصريين لا يمكن أن يُخدعوا مرة أخرى.

كنت أرى شباب الثقافة – من موظفين وفنانين وعـازفين – على قلب رجل واحـد. لم يخافوا تهديدات، ولم يعبأوا بإرهـاب. كانت قناعتهم واضحة: هذه لحظة الدفاع عن مصر.

بقلم: أمجد مصطفى

ورأيـت وجوهًـا فـى الاعـتصـام لـم أتـوقـع أن تراها عيناى. كبار الفنانين، بعضهم يعانى من المرض، جاءوا ليتقدموا الصفوف. لا أنسى عزت العلايلى، وهو يهتف فى قلب المسرح الكبير ضد الإخوان، ومعه الفرقة الموسيقية وجمهور لم يأتِ ليسمع أوبـرا، بل ليساهم فى كتابة فصل من التاريخ.

كـانـت الـشـرارة مـن دار الأوبـرا، لكن النار انتشرت، وامتدت لتصنع ثورة كاملة.

ثورة ٣٠ يونيو لم تكن مؤامرة كما أراد البعض تسويقها، بل كانت صرخة ضمير، بدأت من قلب الثقافة، فاستجاب لها الشعب. كانت ملحمة من الفن والعقل والحب والكرامة، كتبها المصريون بأناملهم، وهتفوا فيها لا لجماعة لا تعرف من مصر إلا اسمها.

لأن الذاكرة لا يجب أن تضعف، ولأن ما جرى لم يكن مجرد لحظة سياسية، بل معركة وجود، خاضها المصريون دفاعًا عن هويتهم وتاريخهم ومستقبل أبنائهم. ما حدث فى ٣٠ يونيو هو درس سيظل محفورًا فى وجدان الأمة: أن مصر لا تُحكم إلا بإرادتها، ولا تنكسر مهما حاولت التيارات الظلامية أن تطفئ نورها.

ولأننـا كنا شـهـودًا، فـالـواجب أن نحكى، لا لنستعرض، بل لنحمى ما أنقذناه، ولنُبقى الذاكرة حيّة، حامية من التزييف، حارسة للمستقبل، لأن كل من وقـف فى ذلـك الميـدان، وكل من عزف، وغنّى، وصرخ من قلبه: «يسقط حكم المرشد»، لم يكن مجرد محتج، بل جندى فى معركة مصير.

وما زالت المعركة مستمرة، فالظلام يتربص دومًا، وعلينا أن نظل على العهد حراسًا للثقافة، للهوية، لمصر.

بدون رتوش

بقلم: سناء السعيد

إسرائيل والمعايير المزدوجة!

على الرغم من تربص إسرائيل بدول المنطقة وحرصها على ضمان توقيع دولها على معاهدة الحظر النووى، وبذلها الجهود المكثفة لحرمان جهات فاعلة أخرى فى المنطقة من قدرتها على امتلاك أسلحة نووية، إلا أنها تعد نفسها الدولة الاستثناء التى لا يمكن أن تلتزم بما يلتزم به الآخرون، ولهذا فهى إلى اليوم ترفض التوقيع على معاهدة الحظر النووى رغم الضغوط الدولية التى تمارس عليها من أجل التوقيع عليها، وما زالت ترى بأن توقيعها سيكون مخالفًا لمصالح أمنها القومى.

فجوات كثيرة ظهرت فى المواقف، فعلى حين تطالب إيران برفع العقوبات المفروضة عليها بشكل فورى، لا سيما وأن البرنامج النووى الإيرانى ليس فيه ما يدعو إلى الشك، فإن الغرب يرفض ذلك خشية أن يتجدد طموحها لحيازة السلاح النووى، وهو ما يؤكد عدم الثقة فى نوايا إيران حتى الآن. ولا شك أن المعايير المزدوجة التى يتبناها الغرب فى تعامله مع الملف النووى الإيرانى رغم سلميته، وتعامله مع ترسانة إسرائيل النووية التى قدرت بثلاثمائة رأس نووى تظهر تحيزه لإسرائيل، حيث يغض الطرف كلية عن ترسانتها النووية، بينما يتربص بإيران متهمًا إياها بالسعى نحو حيازة السلاح النووى.

ولهذا صعد الأمور مع ايران مطالبا إياها بتخفيض نسبة تخصيب اليورانيوم رغم عدم تجاوزها النسبة المقررة لها، وتأكيدها الدائم على أنها لا تملك إلا التقنية النووية السلمية بوصفها حقًا طبيعيًا لها بموجب معاهدة الحظر النووى التى سبق لها أن وقعت عليها. يتعين على الغرب فيما لو أنصف أن يبتعد عن سياسة الكيل بمكيالين، وأن يلزم إسرائيل بالتوقيع على معاهدة الحظر النووى، وعلى فتح منشآتها النووية أمام مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. إذ إن اسرائيل حتى اليوم لا تمس ولا تساءل ولا تعاقب رغم تفردها بامتلاك السلاح النووى، وبالتالى فهى بذلك تمثل النغمة النشاز فى المنطقة بترسانتها النووية الهائلة التى تشكل خطرًا على الجميع.

لقد طالبت دول عربية من قبل بضرورة إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل كى يحل الاستقرار فى المنطقة والعالم، ولكى لا تظل إسرائيل هى الدولة الاستثناء. ولا شك أن الولايات المتحدة الأمريكية تضلل العالم عندما تدعى بأنها تسعى من وراء إحراز اتفاق حول الملف النووى الإيرانى إلى الحفاظ على السلام العالمى، فالهدف الرئيسى من سعيها هو تجريد ايران من حقها فى امتلاك التقنية النووية السلمية، بالإضافة إلى حماية أمن اسرائيل. أما ما يدعم هذا فهو ما سبق وأكده مسؤولون أمريكيون من بينهم «سوزان رايس» العضوة فى اللجنة الاستشارية لمجلس سياسة الدفاع عندما قالت: (إن أمريكا ستتخذ موقفا متشددًا من برنامج إيران النووى إلى الحد الذى تطمئن من خلاله إسرائيل على أمنها باعتباره أولوية عليا فى المفاوضات مع إيران).

واليوم نقول يتعين على المجتمع الدولى فتح النار على ملف إسرائيل النووى وإخضاعه لما تخضع له سائر دول المنطقة، فلا يمكن أن تظل إسرائيل هى الدولة الاستثناء التى تملك حصانة تمنحها وضعًا استثنائيًا يمكنها من التفرد بامتلاك السلاح النووى. بينما ترزح الدول الأخرى تحت تهديد الكيان الصهيونى لها بالإبادة. نعم بات يتعين رفع اليد عن المعايير المزدوجة وتبنى معايير واحدة حيال الجميع دون استثناء.

يتعين على الغرب فيما لو أنصف أن يبتعد عن سياسة الكيل بمكيالين، وأن يلوم اسرائيل بالتوقيع عليها وعلى فتح منشآتها النووية أمام مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. إذ إن اسرائيل حتى اليوم لا تمس ولا تساءل ولا تعاقب رغم تفردها بامتلاك السلاح النووى، وبالتالى فهى تمثل النغمة النشاز فى المنطقة بترسانتها النووية الهائلة التى تشكل خطرًا على الجميع.

توثيق تراث «فرقة رضا» احتفاءً بذكرى ٣٠ يونيو

كتب - صفوت دسوقى ومحمد خضر:

فى احتفالية فنية كبرى بمسرح البالون، شهد الدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، إطلاق مشروع توثيق التراث الموسيقى لفرقة رضا للفنون الشعبية، تحت قيادة المايسترو الكبير الدكتور سليم سحاب، ضمن احتفالات وزارة الثقافة بذكرى ثورة ٣٠ يونيو، تأكيدًا على دور الفن فى حماية الهوية الوطنية.

وأكد وزير الثقافة أن المشروع يأتى فى إطار رؤية الدولة لإحياء التراث اللامادى المصرى وتعزيز حضور الفرق القومية، موضحًا أن المشروع لا يقتصر على التوثيق فقط، بل يشمل تقديم الموروث برؤية عصرية تُخاطب ذائقة الأجيال الجديدة، دون الإخلال بأصالته. وأضاف أن العمل جارٍ على تسجيل التراث الموسيقى للفرقة بجودة صوتية عالية، مع تحديث وتطوير الأداء، وتدريب عناصر شابة على أعلى مستوى احترافي.

وأشار الوزير إلى أن المشروع يُعد خطوة أولى نحو تطوير مستدام للفرق القومية، واستعادة فرقة رضا لمكانتها كرمز فنى وطنـي. مـن جـانـبـه، وصـف سـلـيـم سـحـاب الفرقة بأنها «ذاكرة التراث المصري»، مؤكدًا أن المشروع يتضمن إعـادة تـدويـن وتـوزيـع الأعمال الموسيقية للفرقة توزيعًا أوركستراليًا حديثًا، مع الحفاظ على روحها الأصلية. من جانبه، أوضح المايسترو الدكتور سليم سحاب أن المشروع يمثل انطلاقة تاريخية جديدة لفرقة رضا، حيث يجرى العمل على تطوير البنية الموسيقية للفرقة من خلال رفع كفاءة الأوركسترا، ودمج عناصر جديدة من العازفين والكورال الشباب الذين جرى تدريبهم على أعلى مستوى احترافي.

ويشمل المشروع أيضًا إعادة تدوين النوت الموسيقية والبارتيتور لأعمال فرقتى رضا والقومية للفنون الشعبية، وتوزيعها توزيعًا أوركستراليًا حديثًا يوسع من أفقها الصوتي، مع الحفاظ التام على الطابع اللحنى والتوزيع الأصلي. وأكد الفنان تامر عبدالمنعم، رئيس البيت الفنى للفنون الشعبية، أن المشروع خطوة نوعية فى استعادة مجد الفرق القومية، وتوسيع قاعدة جمهورها، باعتبار التراث ركيزة من ركائز القوة الناعمة المصرية.

شملت الاحتفالية فصلين؛ الأول قدّم خلاله أوركسترا سحاب وفرقة رضا باقة من أشهر أعمالها، منها «العتبة جـزاز» و«غـرام فى الكرنك»، بينما تضمن الفصل الثانى فقرات غنائية لنجمى الحفل مصطفى شوقى ولؤي، قدّما خلالها مجموعة من الأغانى الوطنية والروحانية التى تفاعل معها الجمهور.

ترميم المنشآت الأثرية بمشروع تنمية سيناء

كتب - أحمد عثمان:

تم الانتهاء من أعمال ترميم وصيانة عدد من المنشآت الأثرية بمدينة الفرما التاريخية بمحافظة شمال سيناء، وذلك ضمن خطة مشروع تنمية سيناء.

صرح الدكتور محمد إسماعيل خالد، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، بأن أعمال الترميم جاءت انطلاقًا من أهمية مدينة الفرما كموقع أثرى وتاريخى بارز، لعب دورًا محوريًا فى فترات مختلفة من التاريخ المصري، مؤكداً أن المشروع يسهم فى الحفاظ على المكونات المعمارية الفريدة للموقع، وإبراز قيمته الأثرية والتاريخية، ودمجه ضمن مسارات التنمية المستدامة بسيناء.

من جانبه، أوضح محمد عبد البديع، رئيس قطاع الآثـار المصرية بالمجلس الأعـلـى لـلآثـار، أن أعمال الترميم شملت تدعيم عدد من العناصر الأثرية المهمة داخل مدينة الفرما، من أبرزها أسوار وأبراج قلعة الفرما وبواباتها، التى تمتد على مساحة تُقدّر بنحو ٨٠ ألف متر مربع، بالإضافة إلى بقايا مبنى الشيوخ من العصر الرومانى، والحمام الجنوبى الرومانى، وأطلال الكنيسة الغربية ذات الطراز الروتندا – والتى تُعد من الأنماط المعمارية النادرة فى العمارة المسيحية من القرن الخامس الميـلادى – إلـى جانب الكنيسة الجنوبية، التى تُعتبر من أبرز الكنائس الأثرية بالمدينة.

كما شملت الأعـمـال الـتـرمـيـم الـدقـيـق للأعتاب المنقوشة المكتشفة بمعبد زيوس كاسيوس، وذلك ضمن خطة متكاملة للحفاظ على الملامح الفنية والمعمارية للموقع.

مهرجان أكاديمية الفنون للعرائس

ينطلق خلال أيام مهرجان أكاديمية الفنون للعرائس فى دورته المقبلة، ويأتى المهرجان هذا العام تحت رعاية وزارة الثقافة وإشراف الدكتورة غادة جبارة، رئيس أكاديمية الفنون والمشرف العام على المهرجان، وبمتابعة حثيثة من الدكتور حسام محسب، مؤسس المهرجان ورئيس دورته الجديدة، ومستشار رئيس الأكاديمية. وأكدت الدكتورة غادة جبارة أن مهرجان أكاديمية الفنون للعرائس يمثل رؤية استراتيجية شاملة لإحياء هذا الفن العريق الذى يجمع بين الإبداع والتربية والتراث، مشيرة إلى أن فن العرائس ليس مجرد وسيلة ترفيهية بل هو لغة فنية رفيعة تمس الوجدان وتنمّى الخيال وتُرسّخ الهوية الثقافية.

وتابعت جبارة: قررنا فتح باب الحوار مع المبدعين الحقيقيين فى هذا المجال، وسنعقد لقاءً مفتوحًا مع صُنّاع ومُحبى فن العرائس خلال الأيام المقبلة، لنستمع إلى آرائهم، ونعرف تطلعاتهم، وما ينتظرونه من هذه الدورة، لأن هذا المهرجان يُقام من أجلهم، وبهم يكتمل نجاحه.وشددت «جبارة» على أن الأكاديمية تراهن على هذا المهرجان ليكون منصة إقليمية ودولية لفنون العرائس.

غادة جبارة

انتقال ٣ لاعبين إلى «زد»

الأهلى يرفض رحيل «أبوعلى» للدورى الإماراتى

كتب - محمد اللاهونى:

رفض مسئولو الأهلى عرضاً من أحد أندية الدورى الإماراتى للاستغناء عن خدمات اللاعب الفلسطينى وسام أبوعلى هداف الفريق بقيمة ٤ ملايين دولار ، وحدد الأهلى مبلغ ٨ ملايين دولار كسعر مبدئى لبيع اللاعب الذى تألق بشكل لافت فى كأس العالم للأندية.

ويترقب الأهـلـى وصـول عـروض أكبـر من الناحية المالية للتفاوض حول رحيل أبوعلى، كما بدأ التواصل مع بعض اللاعبين الأجانب لترشيحهم للمدرب الإسبانى ريبيرو لاختيار أحدهم لخلافة أبوعلى.

ومنح نـادى الأهلى الضوء الأخضر لرحيل ٣ لاعبين إلى صفوف نادى زد بعد مفاوضات مكثفة فى الساعات الماضية بين الناديين وهم: كريم وليد «نيدفيد» وخالد عبدالفتاح والمغربى رضا سليم الذى مدد عقده لمدة موسم مع إعارته خلال الموسم الجديد.

وفى المقابل، يضغط مسئولو نادى سيراميكا كليوباترا بقوة لضم عمر كمال عبد الواحد ظهير أيمن الأهلى بناء على طلب على ماهر مدرب سيراميكا. وتلقى عمر كمال عرضاً آخر من نادى البنك الأهلى، ولكن إدارة الأهلى طلبت رأى الإسبانى خوسيه ريبيرو المدير الفنى بشأن بقاء اللاعب من عدمه فى الموسم الجديد.

ووافـق الأهـلـى عـلـى رحـيـل الـلاعـب عمر الساعى بعد أن تلقى عدة عروض يتم دراستها فى الوقت الحالى، وهو ما سيتم حسمه خلال الأيام القادمة، ولكن يبدو نادى المصرى أكثر المهتمين باللاعب.

«ميسى» يهدد طموح باريس سان جيرمان

ميسي

كتب - محمد اللاهونى:

تشهد منافسات دور الستة عشر ببطولة كأس العالم للأندية فى الولايات المتحدة مساء اليوم الأحد مواجهتين من العيار الثقيل حيث يلتقى باريس سان جيرمان الفرنسى مع إنتر ميامى الأمريكى فى السابعة مساءً بتوقيت القاهرة.. وتشهد تلك المواجهة صدامًا من نوع خاص بين الأرجنتينى ليونيل ميسى قائد الفريق الأمريكى ضد ناديه الفرنسى السابق.

ويلعب فلامنجو البرازيلى ضد بايرن ميونخ الألمانى فى الحادية عشرة مساءً فى مواجهة أخرى مشتعلة ضمن حسابات ثمن النهائى.

واحتل إنتر ميامى وصافة المجموعة الأولى برصيد ٥ نقاط، ويقوده المدرب الأرجنتينى خافيير ماسكيرانو ويعتمد على خبـرات نجومه ميسى ولويس سواريز وجوردى ألبا وسيرجيو بوسكيتس.

وفى المقابل، تأهل باريس سـان جيرمان فى صـدارة المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط.. ويعتمد الفريق بقيادة مدربه الإسبانى لويس إنريكى على كتيبة من النجوم منهم المغربى أشـرف حكيمى وديسير دوى وفيتينيا وفابيان رويز وهى التوليفة التى قادت الفريق لتحقيق لقب دورى أبطال أوروبا.

وفى مواجهة أخرى، يدخل بايرن ميونخ مواجهة فلامنجو وسط توقعات بصدام مثير ومرتقب لحسم التأهل لربع النهائى.

الزمالك يعلن مدربه الجديد خلال ساعات

باولو بينتو

كتب - مصطفى جويلى:

يستعد مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب للإعلان عن المدير الفنى الجديد للفريق الأول لكرة القدم خلفاً لأيمن الرمادى الذى انتهت مهمته بعد فوز الأبيض ببطولة كأس مصر. وعلمت «الوفد» أن جون إدوارد المدير الرياضى أجرى مفاوضات مع عدد من المدربين سيكون أحدهم هو المدير الفنى وهم البرتغالى نانو أليدا المدير الفنى السابق لفاركو والذى عمل مساعدا لجيزفالدو فيريرا عندما كان مديرا فنيا للزمالك وكذلك مواطنه باولو بينتو والذى يعد من أبرز المدربين البرتغاليين، وسبق له تدريب منتخبى البرتغال وكوريا الجنوبية، بالإضافة إلى عدة أندية أوروبية، ويتميز بأسلوب لعب منظم يعتمد على القوة الدفاعية والانضباط التكتيكى، وهو ما يناسب طموحات الزمالك فى المرحلة القادمة. وهناك أيضاً البلجيكى يانيك فيريرا وكانت آخر محطات المدرب صاحب الـ ٤٥ عامًا مع نادى راسينج وايت ديرنج مولنبيك، بدورى الدرجة الثانية البلجيكى، والـذى رحل عن قيادته فى أبريل الماضى.. وخاض فيريرا تجربتين من قبل فى المنطقة العربية، حيث سبق له تدريب فريقى الفتح والرياض السعوديين. على جانب آخر يشهد الميركاتو الصيفى خناقة بين الزمالك والأهلى على عدد من اللاعبين منهم أسامة فيصل مهاجم البنك الأهلى وياسين مرعى ظهير فاركو وأحمد ربيع لاعب البنك الأهلى وأسد الإسلام الحملاوى لاعب شولسك البولندى والذى يحمل الجنسية الفلسطينية.

طبع بمطابع «الأخبار»